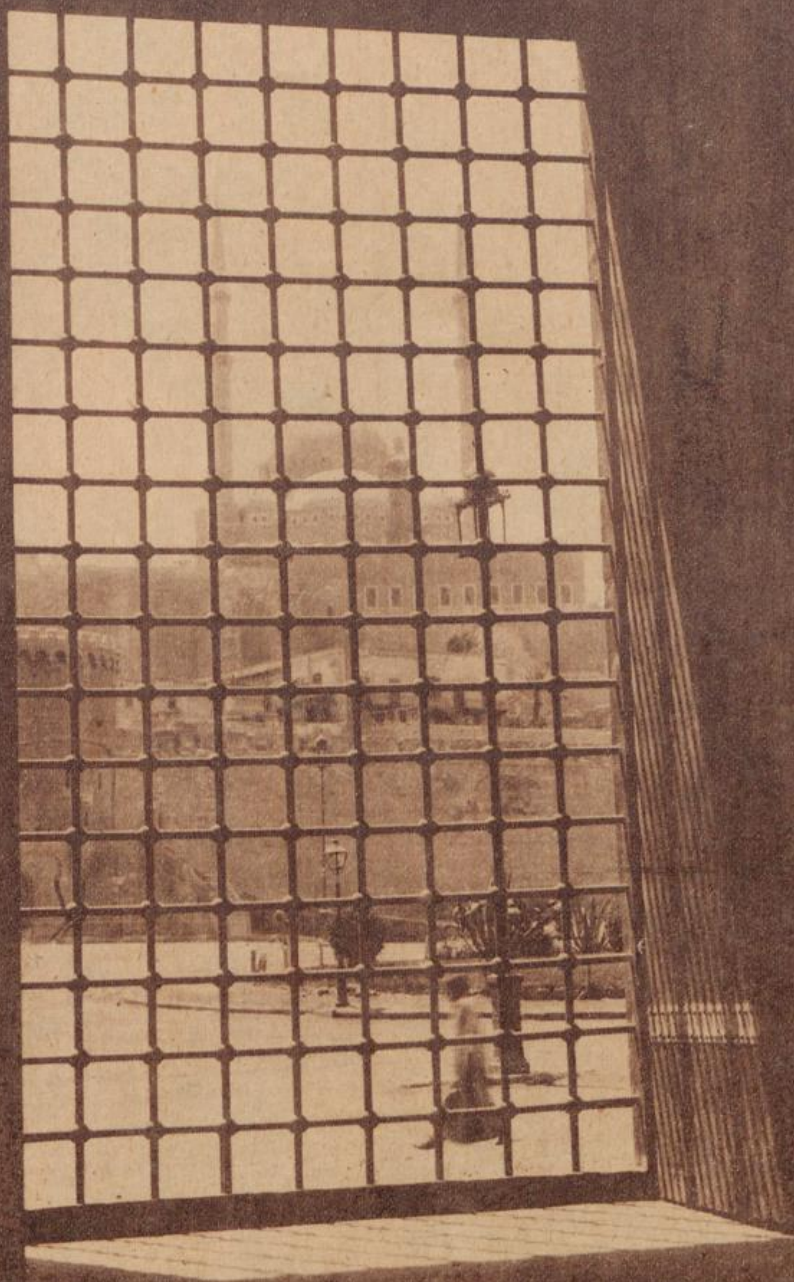
كل شيء والعالم

العدد ٣١٥ – ٤٨ صفحة – ١٠ مليمات

السبت ٢١ نوفمبر ١٩٣١ – ١١ رجب ١٣٥٠



انظر صفحة ١٤



القلعة . . . صورة فنية للقلعة من خلال نافذة الرفاعي (تصوير كوداك)

كلمات المحرر

في الولايات المتحدة الامريكية شركات كبيرة تشتري من كل مخترع ما قد يعن له من الاختراعات النافعة التي يعجز بسبب الفقر عن إخراجها إلى حيز الوجود. وقلما تصدر مجلة علمية في البلاد الامريكية إلا وفيها اعلانات عن تلك الشركات. وهي تجارة قد تبدو غريبة لنا نحن الشرقيين، ولكن الغربيين يعلمون أن من أكبر واجبات أرباب الاموال عندهم ان يسعوا لترقية العلم والاختراع وان يستفزوا أصحاب العقول للاكثار من الاختراعات التي تنفع العالم وترفع مستوى الاجتماع

ومن دواعي الأسف ان فريقاً كبيراً من خازني الاموال عندنا لا يرون للمال وظيفة أفضل من ان يخزن ويكدس. والمال المخزون لا ينفع صاحبه ولا غير صاحبه. وفي أحد أمثال الغربيين ان النقود جعلت مستديرة لكي تتدحرج من مكان الى مكان. وأي مجال أفضل لاستثمار المال من مجال العقول الراجحة والقرائح المنتجة؟

***

من أمثال العرب ان المستحيلات ثلاثة: الغول والعنقاء والخل الوفي. وليس يعنينا ان يكون الغول والعنقاء من المستحيلات، ولكن انتفاء الخل الوفي من بين الناس مصيبة من شر المصائب، لأن من أهم صفات الانسان ومميزاته عن الحيوان انه مخلوق اجتماعي يحب الألفة وتنبو نفسه عن العزلة. فانتفاء الخل الوفي من بين الناس يرجع الانسان الى الحالة الاولى الوحشية التي كان عليها يوم خرج من الطور الحيواني وكان لا يزال ينوء تحت عبء الطبيعة الحيوانية.

وغريب ان ينتفي الخل الوفي من بين الناس، وان يوجد بين الحيوان. وليس منا من يجهل غريزة الكلب وأمانته لسيده. وأي صورة أبلغ في النفس من صورة ذلك الكلب الجالس الى بوق الفونوغراف يسمع صوتاً فيعرف انه صوت سيده. ولكم وقفت بتلك الصورة أطيل فيها النظر وبيالي قول القائل:

انت كالكلب في حفاظك للود وكالليث عند قرع السنان

وليس من دلائل رقي الاجتماع ان يجد الانسان في الحيوان خلا وفياً، وان لا يجده بين البشر

***

هل تستطيع ان تثبت انك تصفحت في يوم من الايام جريدة من جرائد هذا القطر ولم تقرأ في أبرز أعمدتها اخبار المخدرات ومدمني المخدرات ومهربي المخدرات؟ وما دام هذا الشر المستطير متغلغلا بيننا الى هذا الحد أفليس ذلك دليلا على ان بعض اللوم، ان لم نقل كله، واقع على القانون الذي يستضعفه المدمنون والمهربون والتجار ولا يجدون فيه رادعاً قوياً؟

خمس سنوات في السجن وألف جنيه غرامة! هذه أقصى العقوبة التي يفرضها القانون على من يتاجر بالمخدرات ويقتل أمة بأسرها! والقانون لا يحجم عن الحكم بالموت على من يقتل أحد الافراد!..

وانك لتعجز مهما اعملت فكرتك عن إدراك الحكمة في استعمال الرأفة مع من يقتل أمة بأسرها. وليت شعري أي رادع في سجن خمس سنوات لمن مات ضميره؟ وأي قيمة لغرامة ألف جنيه تأخذها ممن جمع عشرات الآلاف من الجنيهات من تجارة المخدرات؟

أما اليابان فهي أعقل منا وأحكم لان قانونها يحكم بالموت على كل من يحاول قتل أمته بنشره المخدرات بينها

***

هل الانسان حر في ان ينتحر؟ وهل يحق له ان يضع بيده حداً لانفاسه؟

لا نظن ان بين الناس من يجرؤ على الجواب عن هذا السؤال بالايجاب. فنفس الانسان ليست ملكاله حتى يزهقها، بل هي وديعة بين يديه يقفها على خدمة أبويه أو أهل بيته أو من هم في حاجة إلى عمله

وعلى كل فليس الانتحار إلا مظهراً من مظاهر الجنون. وليس في العالم من يقول ان المرء حر في ان يجن!

المحرر

ماهو اول عمل ارادوا ان يعملوه ؟

اسماعيل صدقى باشا — القيسى باشا — عبد الوهاب باشا — الدكتور شاهين باشا

ما هو أول عمل خطر لك أن تعمله في حياتك العملية ، أو ما هي أول صناعة أو مهنة فكرت في مزاولتها بعد انتهائك من حياتك المدرسية

هذا هو السؤال الذي خطر لنا ان نطرحه على بعض من عظماء رجالنا لنقف من ردودهم عليه على مبلغ التحول الذي طرأ على هذه الناحية من حياتهم

ماذا قال صدقى باشا ؟

لما وجهنا هذا السؤال الى دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء الآن ابتسم ابتسامته الخفيفة المعروفة واطبق عينيه قليلا ثم قال :



« اردت أن أكون مدرساً »

ثم سرد لنا دولته الظروف التي كانت محيطة به يومئذ فقال :

— لما نلت شهادة الليسانس اتجهت النية إلى تعييني في النيابة . وكان خريجو مدرسة الحقوق الذين يعينون في النيابة يومئذ يتقاضون خمسة جنيهات في الشهر فقط ، فقلت في نفسي انه إذا عينت في النيابة فانني سأتقاضى خمسة جنيهات في الشهر مثلهم فلماذا لا أسعى لكي أعين مدرساً في المدرسة فيكون مرتبي ثمانية جنيهات فسعيت ولكنني لم أنجح وعينت في النيابة بخمسة جنيهات . . . ومن هنا ترون لماذا أردت أن أكون مدرساً

وابتسم دولته طويلا ثم قال :« وهكذا كنت مادياً كما يقولون عني منذ شبابي »

ماذا قال القيسى باشا ؟

وطرحنا السؤال عينه على سعادة محمود فهمي القيسي باشا وكيل وزارة الداخلية الآن فقال لنا في حرصه المعتاد :

— وهل تنوون كتابة ذلك في الصحف ؟

فقلنا : « سنرى بعد ما نسمع رد سعادتكم »

فقال سعادته . « أول عمل خطر لي ان اعمله هو أن



« أكون قاضياً »

فقلنا « وهل تظنون انه كان لذلك سبب أثر في ميلكم الشخصي » ؟

فقال سعادته « لقد كان والدي قاضياً شرعياً واظن انه كان لاحاديثه ومجتمعاته تأثير كبير في تحويل ميلي نحو القضاء »

ماذا قال عبد الوهاب باشا ؟

وكان سعادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية الآن مسافراً في سكة الحديد من الاسكندرية إلى القاهرة فانتهزنا فرصة عدم تراكم الدوسيهات والتقارير امامه ووجهنا اليه السؤال ذاته فقال :



« أردت أن أكون مدرساً »

ومضى سعادته في كلامه فقال : « وفعلا اشتغلت بالتدريس مدة غير قصيرة كما تعلمون »

فقلنا « وهل كان اشتغالكم بالتدريس لرغبة في نفسكم أم لظروف حكمت عليكم بذلك » ؟

(البقية على صفحة ٤٣)

كأنك خلقت لتكوني ملكة

نبوءة راهبة فاضلة لجلالة الملكة نازلي

[بمناسبة وفاة رئيسة مدارس راهبات « مير دي ديو » في مصر]

تقيم المدارس الراقية من وقت الى آخر حفلات تمثيلية يشترك فيها التلاميذ في مدارس البنين والتلميذات في مدارس البنات ، ولهذه الحفلات أغراض شتى بعضها يراد به إيجاد تسلية مفيدة للطلبة والبعض الآخر يقصد به إحياء حوادث تاريخية معينة تذكي في نفوس الناشئة نار الشهامة والمروءة والشجاعة

ولما كانت جلالة الملكة نازلي ملكة مصر الحاليه تطلب العلم في مدارس « مير دي ديو » « Mére de Dieu » الفرنسية الشهيرة للبنات في القاهرة اشتركت مرة في تمثيل رواية تاريخية أدبية باللغة الفرنسية مثلت ادوارها بعض تلميذات المدرسة ، ومما تحسن الاشارة اليه هنا أن جلالتها مثلت في تلك الرواية دور « الملكة » وأجادت تمثيل هذا الدور اجادة عظيمة حتى ان احدى الراهبات من معلماتها قالت لها وهي تهنئها بذلك : « لقد أجدت تمثيل دورك كأنك خلقت لكي تكوني ملكة . . » ولم يدر في خلد تلك المعلمة وهي تخاطب تلميذتها بهذا القول أنها ستصبح ملكة مصر يوماً ما

وهذه الحكاية التي أوردناها هنا مثبتة في سجلات المدرسة . ولايزال بين راهبات المدرسة حتى الآن من اتيح لهن الاشتراك في تعليم الملكة الجليلة ، وقد ظلت ناظرتها على قيد الحياة حتى وقت قريب ثم استأثرت بها المنية من أيام بعد ماقضت في مصر ٤١ سنة ونعني بها الراهبة « ماري دي سان فيرونيك »

ومما نورده هنا بهذه المناسبة انه لما قدمت الراهبة « ماري دي سان فيرونيك » هذا القطر مع بعض زميلاتها اللواتي انشأن أول مدرسة « للمير دي ديو » في مصر



الراهبة ماري دي سان فيرونيك وقد استأثرت بها المنية من أيام عن ٧٢ سنة

رحبت بهن الاميرات المصريات ، وابدت الاميرة زبيدة حرم جلال باشا وحفيدة محمد علي باشا رغبتها في ان تكون البادئة باظهار رعايتها للراهبات ، فدعت الراهبة ماري دي سان فيرونيك وزميلتها الرئيسة العامة للراهبات الى تناول الغداء في قصرها فلما ذهبتا اليه ودخلتاه سارتا بين صفين من الجواري من اسفل السلم الى أعلاه والى منتهى القاعات المؤدية الى قاعة الاستقبال وقد لبسن افخر ملابسهن

وكانت الوان الطعام تقدم للجالسات الى المائدة على اطباق كبيرة من الفضة اما ادوات الاكل والآنية فكانت كلها من الذهب والفضة وقدم للراهبتين ولكل من سائر المدعوات فوطة مزركشة بالقصب ، وتم تناول الطعام على الطريقة الاوربية إلا للحمل المشوي الذي جيء به كاملا على طبق ثم تولت إحدى الجواري تقسيمه وتقديمه للمدعوات

وبعد الغداء شنفت مغنية آذان المدعوات بأطيب الالحان ثم تجاذبت الاميرة اطراف الحديث مع الراهبتين مدة غير قصيرة وودعتهما بعد ذلك بمثل ما استقبلتا به من مظاهر الرعاية والاكرام

وتوالت بعد ذلك دعوات الاميرات للراهبة ماري دي فيرونيك وزميلاتها ولما أرادت الرئيسة العودة الى فرنسا أهدت اليها الاميرة حرم منصور باشا وهي كريمة المغفور له اسماعيل باشا شالا تركيا ثمينا منسوجا وموشى باليد وملعقة من الكهرمان (الكهرباء) لها يد من العاج محلاة بالذهب ومرصعة بالاحجار الكريمة ، وعهدت المغفور لها ام المحسنين الى الراهبة ماري دي فيرونيك في تعليم اثنتين من بنات القصر كانت لها عناية خاصة بهما وكانت سموها تتحقق بنفسها من مبلغ نجاحهما وكان الخديوى توفيق يطلع من جهته على نتائج دراستهما وعلى دفاتر عملهما المدرسي

وظلت الراهبة ماري دي فيرونيك تتردد على القصر الملكي حتى أواخر أيامها فتبالغ جلالة الملكة في الاحتفاء بها وتكرم ناظرتها القديمة التكريم اللائق بعلمها وفضلها


الجمهور أمام صندوق التوفير ببوستة العتبة

في سبيل تربية الشعب الاقتصادية

صناديق التوفير وفائدتها للجمهور

كانت انجلترا أسبق الامم إلى انشاء نظام صناديق التوفير التى تأسست بها عام ١٨٦١ ثم أخذته عنها معظم الممالك الاخرى وأصبح لهذا النظام اهمية في المانيا وفرنسا وغيرهما من الدول الراقية حتى إن مالية الشعب الفرنسي تعتمد على قوة هذه الصناديق وازديادها وكثرة المبالغ المودعة فيها . وقد انتقل هذا النظام الى مصر في ١٦ نوفمبر سنة ١٨٨٣ عن طريق مكتب البريد الايطالي بالاسكندرية الذي كان يقوم بوظائف صناديق التوفير لمصلحة الجالية الايطالية دون سواها

وقد أبرمت بعدئذ اتفاقية بين الحكومتين المصرية والايطالية بالغاء المكتب الايطالي المذكور واسناد أعماله إلى مصلحة البريد المصرية على أن تتعهد هذه الاخيرة بأداء صناديق التوفير طبقاً لقوانين الحكومة الايطالية ولوائحها ، ولحسابها ، على أن يسري ذلك النظام الى ان تحين للحكومة المصرية فرصة انشاء صنايق توفير تابعة لها

وفي ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٠٠ صدر أمر عال بانشاء صناديق التوفير المصرية وعهد بادارتها لمصلحة البريد وبدأت في العمل من أول مارس سنة ١٩٠١

> في هذه الآونة التي اشتدت فيها الازمة المالية ، وأخذ رجال الاقتصاد يدعون الى التوفير وعدم الاسراف ، رأينا أن نقدم للقراء هذه المعلومات المفيدة عن صناديق التوفير التابعة لمصلحة البريد المصرية ، لما لتلك الصناديق من أهمية في تربية الشعب تربية اقتصادية ، ولما لها من المزايا التى تخفى على كثير من الافراد . ومن المصادفة اللطيفة اننا نكتب عنها في وقت تنظر فيه الحكومة الى رفع الحد الاقصى للمبالغ الجائز ايداعها فيها من مائتى جنيه الى خمسمائة مع الغاء المادة التى تقضي بقصر الايداع السنوي على خمسين جنيها

تطور صناديق التوفير

واقتصرت صناديق التوفير فى بادىء الامر على ٢٦ مكتباً من مكاتب البريد الرئيسية في المحافظات والبنادر وبعض البلاد المهمة ، ثم أخذت فى الانتشار والارتقاء عاما

فآخر حتى أصبح عدد المكاتب البريدية التي تؤدي أعمال هذه الصناديق ٤٦٨ مكتباً في الوقت الحاضر

وقد بلغ عدد المودعين سنة ١٩٠١ – ٦٧٤٠ وقيمة الودائع ٤٧ ٥٠٢ جنيه . ومن ثم سارت صناديق التوفير خطوات واسعات في سبيل التقدم حتى سنة ١٩١٣ حيث بلغ عدد المودعين ٢٨٢ ٤٠١ وقيمة ودائعهم ٦٤٢ ٦٧٨ جنيهاً . وقد استتبع نشوب الحرب الكبرى اضطراب في الحالة الاقتصادية في البلاد فتزاحم أصحاب الودائع على سحبها . وكان من ذلك هبوطها سنة ١٩١٤ الى ٤٦٦ ٧٩٧ جنيهاً

على ان متانة المركز المالي لصناديق التوفير عندئذ وعدم توقفها عن الدفع في هذه الاوقات العصيبة ، بل وتلبيتها طلبات السحب بمنتهى السرعة – كل ذلك ملأ نفوس الناس ثقة بها واطمئناناً اليها فتجدد الاقبال عليها وأخذت الودائع تنساب اليها بكثرة حتى استردت في سنة ١٩١٧ مكانتها التي تبوأتها قبل الحرب . واطردت الزيادة في الودائع حتى جاوزت مليون جنيه في سنة ١٩١٩ . وعندئذ انتعشت الحالة المالية العامة ، فتضاعف الاقبال على صندوق التوفير حتى أربت الودائع على مليونين في سنة ١٩٢٧ . وفي نهاية سنة ١٩٣٠ بلغ عدد المودعين ٣٥٤ ٩٤٨ وقيمة الودائع ٢ ٣٤٦ ١٨٧ جنيهاً

صندوق التوفير
القروي

وقد صدر في سنة ١٩١٢ أمر عال بادخال نظام صناديق التوفير القروية ، وعهد في أعمالها الى صيارف البلاد ورؤساء حلقات الاقطان تحت اشراف رجال الادارة وكان الغرض المتوخى من تعميم هذا النظام تنمية ملكة الادخار في نفوس صغار المزارعين عن طريق تقدير المزايا التي تدرها صناديق التوفير

وبلغ من عناية الحكومة بأمرهم ان حبتهم كل ضروب التسهيل ، فقررت قبول ما يريدون ادخاره ابتداء من قرش واحد ، وأباحت لهم ان يجمعوا ذلك القرش اذا شاؤوا مليما مليما بواسطة طوابع البريد

وبدأ تنفيذ هذا النظام في مديريتي الغربية والشرقية ثم عم جميع المديريات وبلغ عدد الصيارف ورؤساء الحلقات الذين قاموا بهذه المهمة ١٨٦٦ موزعين على ٣٤١٢ ناحية

وكان النظام في مستهله مبشراً بالنجاح اذ زاد عدد المودعين اثر تنفيذه من ١١٧ ٦٥٠ الى ٢٦٥ ٠٠٣ كما زادت الودائع من ٤٨٠ ٦٨٧ جنيهاً الى ٥٧٠ ٤٩٣ جنيهاً واستمرت الزيادة في سنة ١٩١٣ بفضل رجال الادارة وما بذلوه من الهمة والمجهود ، بيد ان هذا النظام مع الاسف أخذ في النكوص والتدهور منذ سنة ١٩١٤ نتيجة عوامل عدة منها : نشوب الحرب العظمى ، وما تلاها من حالة الركود المالي والاقتصادي وانصراف رجال الادارة عن سابق اهتمامهم بشأن صناديق التوفير ، واقتصار الصيارف على أعمالهم الاصلية

وقد ترتب على ذلك الغاء نظام صناديق التوفير القروية في سنة ١٩٢٨ اكتفاء بمكاتب البريد التي أصبحت منتشرة في جميع جهات القطر

عوامل نجاح صناديق التوفير

وترجع العوامل التي عاونت على تقدم صناديق التوفير وانتشارها إلى ثقة الجمهور بها التي هي نتيجة نظامها ودقة أعمالها ومتانة مركزها . ثم الى المزايا التي خص بها المودعون كضمان الحكومة لودائعهم ، وعدم جواز الحجز عليها وقبول الودائع ابتداء من خمسين مليما ، وسهولة الاتصال بالمكاتب البريدية المنتشرة في أرجاء البلاد – هذا الى الجهود التي تبذلها مصلحة البريد للدعاية اليها بين مختلف طبقات الأمة وخاصة بين الموظفين وتلاميذ المدارس والصناع والعمال ، تعاونها في ذلك وزارة المعارف ومصلحة الصناعة والتجارة . ولا تبغي المصلحة من ذلك وفرة الاموال المودعة في صناديق التوفير . بل جل مارمي اليه هو تحقيق ذلك الغرض الاسمى ، وهو



قسم الحسابات الجارية بصندوق توفير القاهرة



الموظفون عند تأدية أعمالهم بصندوق توفير القاهرة

ان تكون تلك الصناديق أداة تعليمية لبث روح التبصر وقراءة العواقب وما يتبع ذلك من ازدياد الرخاء المادي وتوفير أسباب الرفاهية للافراد والمجموع

ومما يحسن ذكره ان ودائع صندوق التوفير يحتفظ بخمسة في المائة منها كرصيد نقدي لمقابلة طلبات المودعين

والباقي يستثمر في مشترى سندات وأسهم مختلفة أهمها سندات الدين الموحد المصري

وهاك بيان الاسهم والسندات المودعة الآن بالبنك الأهلي لحساب صندوق التوفير

	مليم	جنيه
سندات الدين الموحد المصري ٤٪	٨٠٨	١ ٤٨٠ ٩٢٧
سندات الدين الممتاز ٣½٪	٧٥٣	٧١٠ ٨١٦
أسهم البنك الزراعي الممتازة ٤٪	٧٢٣	٣٦ ٢٧٧
سندات سكة حديد الدلتا	٠٨٦	٩٩
اسهم رأسمال وتمتع «شركة المياه بمصر»	٦٥٣	٣٦ ٣٦٠
سندات اول وثاني قرض «شركة المياه بمصر»	٠٨٩	٦ ٧٦١
سندات شركة المكابس	٨٨٩	٢١٣
الاجمالي	٠٠١	٢ ٢٧١ ٤٥٧

ويتضح من هذا البيان ان الجانب الاكبر من الودائع يستثمر في مشترى سندات من الدين المصري وهي وسيلة من شأنها ان تؤدي الى انتقال معظم السندات الى الأيدي المصرية، ولا شك ان هذه حسنة من حسنات صناديق التوفير تضاف الى تلك الخدمة الوطنية الجليلة التي تؤديها ببث روح الادخار بين مختلف طبقات الموظفين والطلبة والعمال والزراع وتربيتهم تربية مالية قويمة تنفعهم في حاضرهم ومستقبلهم

ولم تأل مصلحة البريد وعلى رأسها مديرها العامل محمد شراره بك جهداً في مواصلة العمل لتحسين نظم صناديق التوفير لا سيما في العهد الاخير الذي وقفت فيه على جميع الأنظمة المتبعة في الممالك الاجنبية بغية استنباط احسن السبل لتعميم هذه الصناديق والانتفاع بها على أكمل وجه فقد، رأت هذه المصلحة انّ ترفع الحد الاقصى للمبالغ الجائز إيداعها من مائتي جنيه إلى خمسمائة جنيه مع الغاء الحد السنوي الساري الآن الذي يقصر الايداع السنوي على خمسين جنيهاً، وأدخلت نظام مسك الحسابات الجارية في المكاتب الرئيسية حتى يتسنى للمودعين سحب أي مبلغ من حساباتهم بمجرد الطلب، وأعدت مشروع قانون جديد عن صناديق التوفير يتفق في نصوصه مع مقتضيات العصر وحالة التطور الحديث في البلاد، كما اعتزمت القيام بدعاية مجدية واسعة النطاق، كعرض أفلام سينمائية والقاء محاضرات لحض الناس على الادخار اقتداء بكثير من الممالك الاجنبية كفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وتشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا وغيرها، حيث كان لتلك الدعاية الأثر الفعال في توسيع نطاق صناديق التوفير ونشر مزاياها وانماء الثروة الاهلية في تلك البلاد

ادارة صندوق التوفير

وتتألف إدارة صندوق التوفير بمصلحة البريد من ستة اقسام يرأسها مدير الادارة وهو الاستاذ امين توفيق ويساعده وكيل هذه الادارة الاستاذ ياقوت صالح وهذه الاقسام الستة هي: الحسابات الجارية وعمل خطابات الاختبار للمودعين للتثبت من قيم حساباتهم وتقدير الارباح، ويتبع هذا القسم قسم المحفوظات

وقسم الميزانية ـ ويقوم بتحضير الميزانية السنوية وضبط المبالغ اليومية التى دفعت أو صرفت وما إلى ذلك

وقسم الحسابات ـ ويتعلق به حركة استثمار أموال المودعين وحساب السندات والاسهم وتقدير المبالغ التى دفعت أو صرفت في كل مكتب من مكاتب التوفير

وقسم الفهرست ـ وفيه توضع بطاقات باسماء المودعين مرتبة بحسب الحروف الابجدية للاهتداء بها الى حسابات المودعين وتظهر فائدتها في حالات الوفاة أو طلبات النيابة أو السلطات القضائية

وقسم السكرتيرية ـ ويقوم باعمال التحريرات وفحص المسائل القضائية الخاصة بتركات المودعين وغيرها وتحضير مشروعات القوانين

وقسم الخزينة وهو الذي يعامل جمهور المودعين في الايداع والاسترداد

ولادارة صندوق التوفير مفتشون يقومون بدورات مستمرة في مكاتب القطر بفحص الاعمال ومناقشة المودعين في مفردات حساباتهم للتثبت من صحتها، مما أدى إلى زيادة الثقة والطمأنينة في نفوسهم. وهم ينتهزون فرصة وجودهم بأي بلد فيدرسون الحالة الاقتصادية فيها ويحتكون بمختلف أوساطهم ويزورون مدارسها ومصانعها ناشرين الدعوة للادخار بين الطلبة والعمال

إيضاح لحضرات القراء

الكوبونات القديمة

واستمرار العمل بها

يسألنا كثير من القراء عن مصير ما لديهم من الكوبونات التي جمعوها من اعداد سابقة وهل في الامكان الاستفادة منها. فالى هؤلاء نجيب ان ادارة الهلال تقبل الكوبونات القديمة باعتبار أن الكوبون يساوي قرشين ويخول حامله خصما قدره ٥٠٪ من قيمة ما يختاره من المطبوعات. وقد أوقفنا العمل بالامتياز المجاني فقط لسبب نفاد معظم الكتب التي كنا نقدمها هدية

مصرى يكتشف علاج السرطان

اشتراكنا فى تخفيف ويلات الانسانية

يزهد الدكتور مصطفى سرور في الاعلان عن نفسه، ويتحاشى الاتصال برجال الصحافة، عملا بقاعدة متبعة بين رجال العلم في سائر انحاء الدنيا: وهي أن لا تذاع الآراء والنظريات إلا لحكمة ومصلحة تتعلق بسعادة الجماهير

وقد كنا حادثناه مرة عن نظريته في أصل السرطان وكيف ينشأ، فأدلى الينا بخلاصة قيمة. وما كنا نظن أنه وفق الى علاج للسرطان جاء حتى الآن بنتائج طيبة

وقد هيأت لنا المحاضرة التي القاها يوم الاربعاء ٢٨ اكتوبر الماضي، على أعضاء الجمعية الطبية، فرصة للخوض في هذا الموضوع الخطير

متى ينفع العلاج؟!

لفت الدكتور سرور الأنظار إلى أن علاجه الذي اكتشفه وجربه بنجاح لا ينفع إلا في حالات السرطان الأولى، أما في السرطانات الأخرى فلا يفيد مطلقاً... والسبب في ذلك معقول إذا تدبرنا نظريته

فالسرطانات الاولية تنشأ وتتضاعف على سنة خاصة، وهي في الواقع أجسام غريبة عن أنسجة الجسم، ولذلك يؤثر فيها العلاج ويوقف تقدمها، ويفتتها ويذيبها. بخلاف السرطانات الثانوية فانها مركبة من خليات مثل خليات الجسم تماما، ولذلك فان محاولة وقف نموها وقتلها، معناهما قتل الجسم وإهلاك المريض

ما هو العلاج؟

سئل الدكتور سرور عن علاجه ومن أي شيء يتركب، فأجاب بأن ذلك سر خطير لا يمكن إذاعته في الوقت الحاضر، بل إنه لن يذيعه إلا إذا سجله تسجيلا عالمياً يمنع دون استغلاله. وقد حدثني طبيب مشهور جداً فقال إن هذا الدواء لا يبعد أن تتنافس شركات الادوية في شراء احتكاره بعشرات الالوف من الجنيهات



الدكتور مصطفى سرور

وأزيد على ذلك أن الدكتور سرور لا يبعد أن تنهال عليه الأوسمة والدرجات العلمية وألقاب الشرف من مليكنا المعظم وحكومات العالم المتحضر، اعترافا بفضله على الانسانية

هذا ويقول الدكتور سرور إن علاجه ليس سوى مادة طبيعية حللها الكيمائيون وعلماء الفسيولوجيا وصرحوا بأنها لا تفيد الجسم مطلقا ولا تعود عليه بأدنى فائدة

المفعول المشاهد

عرض الدكتور سرور صوراً بديعة تدل على أن علاجه نجح إلى حد يغبط عليه

فبعد ثلاث حقن أو اربعة على الاكثر حدث في السرطان ما يأتي:

١ – وقف نمو السرطان ولم يتقدم.. وذلك راجع إلى أن الدواء قتل الخليات الخارجية وجعل منها سياجا أو غلافا.. وهذا هو أهم شيء.. لان انتشار الخليات السرطانية ونموها هو الذي يسبب كل ما يترتب على هذا المرض الخطير من نتائج تنتهي بالموت حتما

٢ – ذابت الخليات السرطانية الأخرى أو سقطت قطعاً صغيرة.. وتحول السرطان إلى جرح يلتئم بعد قليل من الزمن

٣ – تلاشت السموم التي تفرزها تلك السرطانات بفضل الغلاف الذي أحاط بها..

وقد ترتب على ذلك في جميع الحالات التي عالجها أن المريض – أو المريضة – عادت له شهيته وتحسنت صحته وانتظمت دورته الدموية

كل هذه الاشياء يمكنك أن تشاهدها في الصور الفتوغرافية التي اعتنى بأخذها في مستشفى الاسكندرية الاميري الذي أجرى فيه تجاربه خلال الصيف الفائت

تجربه في نفسه

قبل أن يسمح المسؤولون عن مستشفى الاسكندرية الاميري للدكتور سرور باجراء تجاربه على المرضى المصابين بالسرطان هناك، طلبوا منه ان يثبت لهم انه لا يقتل ولا يؤثر على جسم الانسان.. ولك أيها القارىء أن تعجب من مثل هذا الطلب.. لكن اعلم ان أغلب الادوية تجري تجاربها على الحيوانات مثل الأرنب والفأر، ثم تجرب على الانسان بعد ذلك.. وقد يحدث عند ذلك مالا تحمد عقباه

وقد لبى الدكتور سرور الطلب، فحقن نفسه بالدواء الذى اكتشفه، وبذلك قدم مثلا صالحا من أمثلة التضحية والاستعداد لما ليس في الحسبان.. غير أنه كان واثقا من اكتشافه.. وقد تحققت ثقته فلم يصب بمكروه



مذكرات فضولي

علي



الانمبيل والوابور

بين قطارات سكة الحديد وبين السيارات والسفن منافسة قد بلغت من الشدة إلى حد بعيد ، فان السيارات في البر والسفن في البحر تنقل الركاب والبضائع والغلال باجور أقل من أجور سكة الحديد فيقبل عليها الفلاحون والتجار ويتركون الوابور يصفر ولا من يقول له أين أنت ، وهذا يغيظ مصلحة السكة الحديدية ويقلق قلبها ، فماذا ترى وزارة المواصلات ؟

الذي نفهمه أن وزارة المواصلات تتمنى ان تتفشى الكولرا في ساقة الانمبيلات ونوتية السفن ليخلو لها الجو ولكن « ما كل ما تتمنى وزارة المواصلات تدركه » والآية معكوسة ، فالرياح اليوم تأتي بما تشتهي السفن رغم أنف ذلك الشاعر وأنف أقوى اكسبريس في محطة مصر ، ولابد لوزارة المواصلات من أن تعرف ان هذه المنافسة في مصلحة الجمهور ولا مهمة للحكومة غير ان تخدم هذه المصلحة ، لا ان تعاكسها ، ومحال أن تقضي سكة الحديد على السيارات والسفن ما دامت السفن والسيارات ترضى القليل من الأجر وتحافظ على المنقولات

أما راحة الركاب فليست فرقاً بين قطارات السكة الحديدية وبين غيرها ، فالزحام في القطار كما هو في الانمبيل أو المركب ، وإذا ذكرنا الأوساخ والأقذار فليس ألعن من سيدتي إلا سيدى ، والفرق كبير بين ابتسام عمال المواصلات الاهلية وبشاشتهم وأهلنهم وسهلنهم وبين الوجوه المنكدرة الملتوية على أبواب صرف التذاكر ومخازن التخليص على الطرود ، فاذا شاءت وزارة المواصلات أن تحافظ على « بحوراتها » فلتدرس عيوبها وتصلحها والا فعقلها في رأسها ، تعرف خلاصها

□□□

هذا اعتقادي !

اتفق مندوبو الهنود المسلمين والمنبوذين والمسيحيين وغيرهم من الأقليات — إلا السيخ فانهم لم يشتركوا في هذا الاتفاق — على ان يضمن دستور الهند الحريات الدينية والمذهبية ، وان يباح للمنبوذين ما يباح للهندوكيين من تولي المناصب ، وان يكون لهذه الاقليات ممثلون في البرلمان

والأقليات الهندية لا تقبل الدستور إلا إذا تضمن إجابة هذه المطالب ، ولا نظن ان في الدنيا منصفاً ينكر حقهم فيها ، أو يطيق ان يسمع ان طائفة كبيرة من بني آدم يعاملها مواطنوها معاملة الحيوانات الخبيثة ولا يصاهرونها ولا يجالسونها ولا يولونها عملا ولا يصافحون أحداً منها ويسمونها طائفة الأنجاس ، بلا ذنب ولا جريرة الا أن قدماءهم اصطلحوا على ان هذه الطبقة من الأمة نجسة نبذتها الآلهة ، فالمولود منها يولد نجساً مطروداً من رحمة الله والناس وهو طفل لم يفعل شراً ولا خيراً ولم تحمله قدماه الى محظور ولا الى مباح

ومحال أن يكون لهؤلاء نصيب في المجلس النيابي اذا كانت الانتخابات لا تخصص لهم ما يناسب عددهم في الكراسي ، كما يستحيل دخول المسلمين « الملاعين » الذين يأكلون البقر ! وكما ان المسلمين « كفار » يأكلون الالهة فكذلك النصارى ، وهم في أكل البقر ألعن من المسلمين وأضل سبيلا ، وتنقلب الارض وتسقط عليها السماء ، ولا يشترك هؤلاء في إدارة شئون البلاد ما لم يضمن الدستور حقوقهم ويساويهم باغلبية الهندوكية في الحرية والعمل ويجعلهم طاهرين على قدر الامكان !!!

□□□

يا نصيب

لا خلاف في أن الاعمال الخيرية هي أول ما يجب أن نمد اليه أيدينا بالمعونة ، كل على قدر ما يستطيع ، ولكن هذه الاعمال يجب أن تكون الدعوة اليها صريحة غير مشوبة بالاحتيال المعيب الذي نراه في بعض أوراق اليانصيب ، فان الصحف تنشر كل أسبوع أرقام الاوراق الرابحة وفي مقدمة تلك الارقام ما تزعم الجمعيات انه ربح مائتي جنيه أو مائة على الاقل ، ولا ندري لم لا تنشر أسماء الرابحين وعناوينهم اذا كان لهم وجود !

سيقولون ان سحب الارقام يكون في دار المحافظة ، وهذا صحيح ، ولا اعتراض لنا على الاوراق التي تسحب في المحافظة ، فان مستهلكي أوراقها يربحون حين يواتيهم البخت . ولكن الأوراق التي يسحب نصيب حملتها في غير دار المحافظة لم لا يكون سحبها في دار المحافظة ، وبأي حق يكون ذلك السحب مخفياً كأنه من الاعمال السرية ؟

الامانة والصدق والشرف كل أولئك يقضي بنشر أسماء الرابحين وعناوينهم ، لكي يراقب الجمهور هذه الجمعيات فاذا نشر اسم لا وجود له في عنوانه ابلغ سكان جهة العنوان الشكوى الى النيابة ، وبهذا يزول الشك باليقين ، أما الاحتيال بالاعمال الخيرية لسلب نقود الفقراء الذين يجب أن تحسن اليهم هذه الجمعيات فلا ..!

□□□

أغرب شعوب العالم

— ٣٥ —

نساء جفسة



قبيلة جفسة إحدى القبائل التي تقطن البلاد التونسية ، ولنسائها من العادات ما يعد غريباً فريداً في بابه . فهن يتزين بأكداس مكدسة من الحلى والعقود والدمالج التي يتباهين بالإكثار منها ولكن هذه الحلى ليست مصنوعة من الذهب أو الفضة بل هي من الخشب وقرون الماعز والزجاج وقشر بيض النعام . ومن عاداتهن أيضاً أنهن يطلين شعورهن وأظافرهن وجلدهن بالحناء . وترى في الصورة بعض هؤلاء النسوة أمام مضاربهن في الصحراء التونسية

ذكرى

في ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ طلب المغفور لهما سعد زغلول باشا وعلي شعراوي باشا وسعادة عبدالعزيز باشا فهمي من الجالس في قصر الدوبارة ان تبر انجلترا بوعدها فتترك مصر مستقلة حرة، وكان هذا مقدمة لثورة سنة ١٩١٩ وما تلاها من الخير والشر الى الآن

وهذه القصة معروفة فصلتها الصحف والمجلات، ثلاث عشرة مرة ، في كل ١٣ نوفمبر من عام ١٩١٩ إلى عامنا هذا، فحسبي ان ارجع بذاكرتي إلى أقوى دعامة من دعائم الجهاد الذي احتفلت مصر بذكراه في هذا الشهر ، ولا اظننا نسينا تلك الدعامة القوية التي أقامها المغفور له سعد باشا زغلول بقوائم التوكيل

انتشرت في ذلك الوقت أوراق لجمع امضاءات المصريين على توكيل الامة لسعد باشا ومن معه ليكونوا وفداً يطالب انجلترا باستقلال مصر ، فلم يبق شيخ ولا شاب ولا صبي ولا غيرهم إلا كتب اسمه أو ختم بخاتمه أو بأصبعه على ذلك التوكيل ، ولا جدال في انه أكبر توكيل جمع أكبر عدد من الموكلين في العالم ، فكان ذلك الكتاب المخطوط بملايين الايدي هو جيش سعد زغلول وأسطوله . وبهذا الجيش الورقي وهذا الاسطول الذي تأبطه رحمه الله وأحسن عوضنا فيه واجه جيش بريطانيا العظمى وأسطولها وطياراتها وجالدها في ميدان الجهاد للاستقلال وكانت الغلبة له أمام العالم كله ولانجلترا أمام نفسها وحدها

أتذكر ذلك التوكيل يضع عليه كل مصري اسمه ، من باشا وبك وعالم وجاهل وغني وفقير وصانع وبائع وتاجر وصاحب عقار أو أطيان بلا استثناء ولا ترتيب ولا تمييز ، بلا جدال ولا مماحكة ولا اعتراض ، وكلام الناس في المنازل والطرقات والدكاكين والاندية سعد زغلول ، سعد زغلول ، سعد زغلول ، كأن هذه الكلمة هي كل ما في القاموس ، وفيها كل المعاني ، وهكذا كان اسم هذا الرجل العظيم كالسحر ، جمع قلوب الامة على اختلاف أديانها . ووقف بها أمام انجلترا وجهاً لوجه ، وهما على هذا الى الآن وإلى ان تنال مصر حقوقها التي طلبها لها سعد زغلول ، رضي الله عنه وأرضاه ، قوانا بروحه على مواصلة هذا الجهاد



آخر الزمن

عشنا إلى ان رأينا كل غانية
مفتونة بحبيب غير مفتتن
أبعد هذا زمان سوف يدركه
من بعدنا أم بلغنا آخر الزمن

« فضولي »

كيف يعيش الملوك

جلالة الملكة ولهلمينا ملكة هولندا



اعضاء الاسرة المالكة الهولندية

من اليمين الى اليسار : جلالة الملكة ولهلمينا ، سمو زوجها ، صاحبة السمو الاميرة جوليانا ولية العهد ، فوالدة صاحبة الجلالة الملكة

جلالة الملكة ولهلمينا هي المرأة الوحيدة في العصر الحاضر التي تجلس على عرش رفيع في دولة ذات شأن ، وهي التي أحيت بحزمها وحكمتها عهود ملكات سابقات يذكرهن التاريخ في صفحات المجد . وتفخر بهن النساء قاطبة . وإذا كانت الظروف لم تهيء للملكة ولهلمينا ان تبدي كل مقدرتها وبراعتها حتى تكون في عالم السياسة صنوة لاليزابث وفكتوريا مثلا ، فقد كفى ما اظهرته حتى الآن من حصافة الرأي وحسن الادارة وصدق الوطنية لتعد في المرتبة الاولى بين الملكات ، وفي الذروة العليا بين النساء ، ولسنا ننسى أيضاً انها اظهرت براعتها السياسية اذ أتيح لها ذلك ، فقد عرفت كيف تحتفظ بحياد هولندا في الحرب العالمية وكيف كانت تدير دفتها حتى بلغت شاطىء السلامة وسط العواصف والانواء

اما عن حياتها الخاصة فان الدستور الهولندي يحتم عليها ان تمضي اسبوعين على الاقل في السنة بامستردام عاصمة المملكة وهي بالطبع تطيع هذا النص ولولا ذلك لما غادرت مدينة لاهاي قط وهي المدينة المحببة اليها ولها فيها قصر بديع سمي بحق (فرساي هولندا) . ومتى حل شهر سبتمبر سافرت جلالتها الى امستردام حيث ترتقبها حفاوة امة جبلت على محبتها والولاء لها وهناك تقيم الحفلات الملكية الفاخرة وتدعو اليها علية القوم ولكن متى انتهى الاسبوعان اسرعت في العودة الى لاهاي وتبعتها حاشيتها وحرسها وعرباتها وما الى ذلك من مظاهر الملك

وتعيش جلالتها في قصرها بلاهاي عيشة عائلية هادئة وهي تميل بطبعها الى العزلة وعدم الظهور والابتعاد عن ضجة الحفلات والرسميات ، الا اذا استدعت الاحوال ذلك فلا تقصر فيه . وهذه العزلة وذلك السكون يلائمان أخلاق امتها تمام الملاءمة فان الهولنديين يحبون العمل في صمت ويكرهون المظاهر وكلهم واثق من الملكة وحكمتها ووطنيتها ، عالم انها في صمتها وسكونها دائبة على العمل لخدمة امور ثلاثة كرست لها حياتها وهي : الكنيسة والوطن والولد . وجلالتها متدينة شديدة التمسك بمذهب كالفن الذي تدين به حريصة على دوام الرابطة الوطيدة التي تربط الامة بالحكومة محافظة على التقاليد مع عدم الغلواء فيها بل مع قبول التطور الطبيعي المعقول . اما الولد عندها فيتمثل في كريمتها الوحيدة صاحبة السمو الاميرة جوليانا ولية العهد

وقد قيل إن البلاد الواطئة (هولندا) هي (جمهورية متوجة) ، يراد بذلك الدلالة على ديمقراطية ملكتها المحبوبة ، وهذا صحيح من وجوه كثيرة فان ديموقراطيتها تبدو في حسن فهمها لحاجات أمتها ، كما تظهر أيضاً في بساطة ملابسها ومعيشتها بالقصر (وإن كانت الرسوم أدق ما تكون اتباعاً في داخله) . ولكن



جلالة الملكة ولهلمينا ملكة هولاندا

جلالتها مع ذلك متحفظة ذات كبرياء يزينها الوقار ، وأما الديموقراطية البالغة فتتمثل في كريمتها الاميرة جوليانا التي يدل شكلها وحركاتها واحوالها على وداعة وسماحة تأسران القلوب وتجعلان الشعب يتعلق بملكته الصغيرة المستقبلة

وقيل أيضاً : « ان الملك الوحيد الذي يحكم في اوربا هو ملكة هولندا » ، يعنون بذلك انها تشترك اشتراكا فعلياً في ادارة شؤون بلادها ولا تكتفي بأن « تملك ولا تحكم » كما هو أساس الملكية الدستورية البرلمانية في العصر الحاضر . وهذا صحيح أيضاً لأن جلالتها لها سلطة فعالة تنفذ في شؤون بلادها ، فهي رئيسة الوزراء وهي المرشدة في كل الامور وهي أيضاً زعيمة الامة وقائدتها في سبيل النهضة الرزينة . وقد وهبت ذكاء هو أقرب الى عقل الرجل منه الى عاطفة المرأة ، ولولا ذلك لما أمكنها الاضطلاع بمهمة الحكم والسير ببلادها في طريق الفلاح

وقد ورثت كل هذه والصفات عن والدتها الملكة إما الموقورة التي بلغت الآن الثانية والسبعين من عمرها وكانت في الاصل أميرة المانية من بيت فالديك - بيرمونت - والمعروف عن اميرات الولايات الالمانية الصغيرة أنهن أرجح من امرائها عقلا وأكثر حكمة - وقد مات عنها زوجها الملك وليم الثالث وهي في عنفوان شبابها فأصبحت (وصية العرش) وظلت لا تعرف من الحياة إلا اداء الواجب ، وقد قامت به خير قيام نحو هولندا وإن كانت في الاصل أجنبية عنها ، والمأثور عنها قولها : « نحن أمة صغيرة فلنكن أمة كبيرة باعمالنا » ، وهي التي جعلت من ابنتها ملكة خليقة بالعرش قادرة على الحكم . وتشغل الاعمال الخيرية خاطرها وجهودها في الوقت الحاضر وهي كذلك شغوفة بالفنون الجميلة وخصوصاً الموسيقى .

أما (الامير القرين) زوج جلالة الملكة فهو أيضاً من بيت ملكي الماني إذ أنه دوق مكلنبورج ومن أسرة مالكة عريقة وهو أحمر الوجه له لحية صغيرة حمراء إذا ضحك سمعت لضحكته رنة دلالة على مابنفسه من الصفاء وحب الصراحة لتتمثل فيه طراز الرجل الالماني القح الذي يجلس إلى منضدة وأمامه كأس كبيرة من الجعة يستمع إلى أحد الاناشيد الالمانية الذائعة بين جمعيات الطلبة الألمان . غير أنك لا تلبث ان تتبين وقاره خلف مظاهر الدعة والطيبة البادية على ملامحه . وإذا كان مركزه في القصر أكبر منه في البلاد كما شاء الدستور ذلك فانه مع هذا قد عرف كيف يجعل لنفسه مكانة سامية في قلوب الهولنديين الذين يقدرون سمو مناقبه ودقة ذوقه في معالجة الشؤون العامة كما يذكرون له الخدمات التي لا ينفأ يؤديها لهم وللانسانية جمعاء فقد أخذ على عاتقه العناية بشؤون البحارة وهو على رأس هيئات لانقاذ الغرقى ومساعدة البحارة كما أنه في الوقت نفسه رئيس فخري للصليب الأحمر الهولندي أو قل هو مبعث جد هذه الهيأة ونشاطها

وهكذا تجد الانسجام تاماً في الاسرة الهولندية المالكة ، بين الملكة ووالدتها وقرينها وابنتها ، كما انه كامل أيضاً بين العرش والأمة وبين الحكومة والرعية في تلك البلاد الهائئة الوداعة

امتحن « ذكاءك الاجتماعي »

هل تستطيع تفهم الحالة النفسية من دراسة أسارير الوجه

رغم أن موجة المادة في عصرنا هـذا جارفة قوية التيار ، قد اجتـذبت اليها كل عناصر الاهتمام ، ورفعت أمامها كل اعتبار ما عداها ، مما جعل العناية بالعـلوم المادية فائقة لما تنتجه هـذه العلوم من المخترعات والمستكشفات ، التي تدر على اصحابها وفير الرزق - نقول : رغم أن موجة المادة هذا شأنها اليوم - إلا أن للعلوم النفسية فئة قد كرست لدراستها وقتها

ومن العلوم التي نالت قسطاً كبيراً من عناية العلماء والباحثين « العلوم النفسية » وهي فرع من فروع الفلسفة ، ولكنها فرع متشعب المناحي ، متعدد الاختصاص ، تبحث في عقل الانسان وكل مايختص به

ثم هي تبحث في ملامح الانسان وعلاقة هذه الملامح بطباعه وأخلاقه . وهذا مايسمونه « علم الفراسة » وهو في الواقع فرع من العلوم النفسية

واليوم طلع علينا الدكتور « فرد مس » ، وهو إمام من أئمة هذه العلوم في أمريكا ، يبحث طـــلي فيما سماه « الذكاء الاجتماعي » ، وعرفه بانه تلك الموهبة التي يعرف بها المتكلم متى يندفع في حديثه مع غيره ويستمر ، ومتى يتحفظ ويحتاط .. أو ، بعبارة أخرى ، هي المقدرة على قراءة نفسية المخاطب ، ومعرفة ما إذا كانت حالته النفسية تسمح باستماع المتكلم استماعا منتجا ، أو هي الحساسية التي تعين المرء على تخير أحسن الفرص لابتداء مفاوضاته

يقول علماء النفس أن فرصة المرء في نجاحه الدنيوي تتوقف إلى حـد بعيد على مقدرته في تفهم الاشخاص المحتـكين به ، وإدراك شعور من له عندهم حاجة ، ودراسة نفسيتهم في مواقفهم المختلفة ، معتمداً في كل هذا على تعابير أسارير وجوههم ، وترجمة ملامحهم ترجمة صادقة . وهذه مهمة ليست سهلة كما يتراءى للباحث عنـد أول نظرة . كذلك يصح أن نلفت نظر القارىء إلى انه لادخل البته للتربية وعدمها في النبوغ في هذا الموضوع . والمقصود بالتربية هنا الاطلاع على مختلف الـكتب ، والدرس العلمي . فكثير ممن لم يسعدهم حظهم - إذا صح أن تعتبر هذه سعادة حظ - بالاندماج في سلك الجامعات ، ولاحتى الانتظام في المـدارس العامة ، نقول : كثير منهم من يستطيع قراءة مايخالج ضمائر محادثيهم ، وما يجول في دخيلة نفوسهم ، بمجرد النظر إلى وجوههم ، كما نقرأ انا وأنت كتابا مفتوحا . ولاخلاف طبعاً ، انه إذا توفرت هـذه الموهبة عند شخصين فانها تكون أظهر اثراً في المتعلم منها في غيره . أو بعبارة اخرى أن التوفر على الدرس وكثرة الاطلاع ينميانها ويغذيانها فتصبح اصدق نتيجة واعم نفعاً . ويلاحظ ان الذكاء الاجتماعي واضح الاثر جـداً في الاطفال . فترى الطفل جرىء المزاح مع والديه إذا احس باستعدادهما النفسي لذلك مهما تظاهرا بالرغبة في السكون ، او حاولا اقناعه بغضبهما ، كأن ينهره أبوه او يعبس في وجهه .. وبالعكس فمن مكنة الطفل ان يحس بان اباه مثلا مهموم ، فتراه يقترب اليــه بتحفظ رغم هدوء مظهره ، ويحادثه بمسكنة وتحايل . كذلك فان غريزة المرأة تضمن كثيراً من الاستعداد في هذه الناحية ، قد حبتها بها الطبيعة درءاً لها من غطرسة الرجل في غضبه ، ومن حماقته عند ضيق صدره

سهل ميسور على كل من يتمتع بنصيب عادي من الرجاحة العقلية أن يعرف بمجرد نظره إلى وجه الشخص ان كان طبيعي العواطف وأن يحكم من ملامحه إن كان هادىء النفس أو ثائرها . ولـكنه ليس في مكنة الـكثيرين أن يقرروا أي نوع من العواطف تحكم نفسيـة المرء وأي نوع من الشعور يسود فكره ويتحكم في رأسه ، أو اي الهواجس تخامره ، وأي الوساوس تنتهبه

ومما لا نزاع فيـه ان عرفانك الرجل غاضباً او ناقماً ، وتقـديرك له متشككاً أو مدهوشاً يجعل الفارق عظيما في معاملتك له ، والبون شاسعاً في رده عليك . وزيادة في الشرح أقول : ان النكتة المستملحة والفكاهة المستحبة التي قد تدخل السرور على نفس رئيسك ، وتغرقه في الضحك إن كان عادي النفسية مرتاح البال ، وتحمله أن يرى فيك الاديب ، الحلو المزاح ، الحاضر البديهة ، قد تخرج به إلى الغضب الحانق وتهيج عواصف امتعاضه فيرى فيك السمج ، الثقيل المزاح ، المتظرف البارد ، إن كان متعب النفسية مهتاج الخاطر . وقد يعفو المدرس في فرقته عن طالب ارتكب إثما لانه يملك عواطفه ، وقد يوقع اقصى العقوبة على ذنب عادي لانه معكر الصفو . وهنا ، يسائل نفسه الرجل المغضوب عليه ، الذي لايقبـل منه حديث : « ترى ماجنايتي ؟ وترى ماهي ميزة زيد المحبوب »

نقول ان ميزة الثاني هي ذكاؤه الاجتماعي . فهو يعرف كيف يظهر في كل موقف بالمظهر اللائق به ، وكيف يهمس في كل اذن بالنغمة التي تتقبلها ، فلا يندب في عرس ولا يزغرد في جنازة .. فما الفكاهة فكاهة على اطلاقها وانما هي كذلك إذا كانت النفس مستعدة لتقبلها ، وما كان الاستعطاف إلاسخرية إذا

لم يكن الموقف يستسيغه كمثل شيخ مهدم يستجدي شبانا يحتسون الخمر فيكون جزاؤه منهم السخرية والتنكيت ... فمن أساء اختيار الاسلوب مع محدثه نتيجة طبيعية لسوء فهم نفسيته او الخطأ في تقدير ما تعانيه دخيلة نفسه ، فان النتيجة خسارة لاصلاح لها . كما إن قليلا من تجارب دراسة النفس وتعرف خبيئتها مما تشف عنه الملامح قد يجلب للمرء السعادة المادية والادبية

ومما يجب تقديره حق قدره ان الخبرة بهذا تزيد من اصدقاء المرء وتجعل مجلسه خفيفاً محبباً وتضمن له الترحيب في كل آن واينما حل

ومتى سلمنا بعد هذا بان هذه دراسة لها قيمتها ولها نتائجها . وإن الجهل بها يلقى المرء في احرج المواقف ، ويزج به فى اضيق المآزق ، وقد يسد عليه مسالك عيشه ويطوح به إلى اقصى المآزم ، تبينَ لنا مبلغ احقية البحاث في العناية بهذه الناحية من نواحي الاجتماع ولهذا قام الدكتور فردمس الامريكي باتفاقه مع الدكتور ثما هنت بوضع اختبارات مختلفة تساعد الانسان على معرفة مبلغ ادراكه في هذا العلم ، كما انها في الوقت نفسه تعاونه على تدريب اقل موهبة لديه منه

وهذه الاختبارات التي ننقل لقرائنا اليوم اثنين منها قد نجحت نجاحاً باهراً عندما استعملها الكثيرون من أصحاب الاعمال وذوي المسئوليات في اختيار مساعديهم او ترقية مرءوسيهم . وفوق هذا فان بعض الجامعات قد عنيت بهذه الاختبارات كوسيلة من وسائل تقرير كفايات طلابها وارشادهم الى تخير أصلح المهن لهم

وقد وضعت هذه الاختبارات بحيث تصلح مقياساً مضمون النتيجة في الغالب من حيث ثلاثة عوامل مهمة وضرورية في دراسة التعابير النفسانية التي تظهر على ملامح الوجه وتتبين في غضون تجاعيده . وهذه العوامل هي :

























١ ـ القدرة على قراءة ملامح الوجه قراءة صحيحة

٢ ـ القدرة على ترجمة تصرفات المرء وحركاته لمعرفة خلجات نفسه ودخيلة شعوره

٣ ـ القدرة على الحكم على حالة المرء العقلية مما يتفوه به

وليست العواطف من حيث صعوبة تبينها والتعرف عليها بدرجة واحدة . فأكثر الناس من يدرك بسهولة حالة السرور النفساني ، ومعظمهم يستشف حالة الالم من غير عناء . بينما قليلون جداً من يميزون الفارق بين الدهشة والحزن فيخلطون الواحدة بالاخرى . وغير هذا فان الكثير من العواطف ما يلتبس بعضه ببعض ويتعذر تقريره . فعاطفتا الدهشة والذعر متشابهتان تقريباً من حيث تأثيرها على الملامح وفعلهما في النفس ، وذلك لأن كلا منهما يوقف حالة التفكير فجأة في بدء تأثيره . وما الذعر إلا دهشة من مفاجأة مروعة

كذلك يلتبس على المرء تبين رقة الطلب من الدلال، والقناعة من السرور ، والحزن من الالم الجسماني ، والغضب من الاحتقار . كما ان الفارق بين الامتعاض والشك يتطلب دقة وواسع تمييز . أما الغيرة فكثيراً ما يخطىء

الفاحص في تقديرها ، إذ تحمل على أن تكون يأساً أو حسداً أو كراهية أو أسى أو ندماً

والآن حاول أن تحل الاختبارات .

واذا أردت ان تتبين مقدار كفايتك في فهم الناس . ومقدرتك على ترجمةوجوههم فان نصيحتنا لك ألا تنظر الى الاجابة حتى تحلها . وبعد حلها ومراجعتها ، ارجع الى السؤال وافحصه على ضوء الاجابة الصحيحة وبذلك تكون قد عنيت بدراسة الموضوع دراسة جدية مفيدة .

الاختبار الاول

يوضح كل من الاثنتي عشرة صورة المبينة هنا تعبيراً خاصاً يمثل حالة نفسية خاصة . هذه الحالات النفسية موضحة لك في جدول وبجوار كل منها قوسان، وما عليك إلا أن تكتب بين كل قوسين رقم الصورة التي تدل عندك على الحالة النفسية المذكورة بجوار القوسين

( ) الدهشة	( ) الحزن
( ) الرجاء الوادع	( ) الغضب
( ) القناعة	( ) الاحتقار
( ) الدلال	( ) الشك
( ) السرور أو الغبطة	( ) الذعر
( ) العزم	( ) الالم الجسماني

الاختبار الثاني

اذا كان ما هو مذكور في العبارة صحيحاً ضع دائرة حول حرف « ص» واذا كان خطأ ضع الدائرة حول حرف « خ »

ص . خ (١) في حالة السرور تتدلى أعصاب وتجاعيد زوايا الفم الى أسفل

ص . خ (٢) تزعجنا غلطاتنا في الرسميات « الاتيكيت » أكثر مما تزعجنا غلطاتنا في النطق

ص . خ (٣) ان منع ارتكاب الأمر يزيد السرور في عمله لدى معظم الناس

ص . خ (٤) من أنجع الوسائل للحصول على موافقة شخص على وجهة نظرك أن تجادله

ص . خ (٥) يسهل على المرء أن يتذكر أن يملأ ساعة أسبوعية أكثر من أن يملأ ساعة يومية

ص . خ (٦) معظم الناس يقدرون باستحسان ما وجه نحوهم من نقد صريح صادق

ص . ح (٧) قليل من يتردد في ارتكاب الكذب للخلاص من شغلة لا تلذ له

ص . خ (٧) نميل الى أن نعطف على من نحوطهم برعايتنا ونشملهم بخدماتنا

ص . خ (٩) ان اصدار القوانين الصارمة التي تمنع فئة من الناس من ارتكاب أعمال غير مرغوب فيها يزيد عادة في احترام هذه الفئة للقوانين

ص . خ (١٠) كلما ازداد عدد عادات المرء صعب عليه أن يتعود عادات جديدة

ص . خ (١١) ما يسعد شخصاً يسعد الآخرين

ص . خ (١٢) انه معتقد شائع بين المسنين ان الدنيا سائرة الى الأردأ

ص . خ (١٣) انا نلوم أنفسنا من أجل ارتكاب أشياء نسمح لغيرنا بارتكابها

ص . خ (١٤) يرفض معظم الرجال أن يتلقى أوامر من امرأة

الاجابة : في ص (٤٦)

محمود سامي

نفقات الانتخابات

في انجلترا

حسبت إحدى المجلات الانجليزية ان كل « صوت » يعطى في الانتخابات الانجليزية يكلف شلناً

ولم تعرف بعد نفقات الانتخابات الانجليزية الاخيرة ولكن الثابت ان الانتخابات التي جرت في سنة ١٩٢٩ تكلفت مليونا و ٢١٣٥٠٧ جنيهات منها نصف مليون و ٧٧٣٤٤ جنيهاً انفقت على المطبوعات وحدها

نبض العالم : سكرتارية عصبة الامم

سكرتارية عصبة الامم أشبه بأسرة دولية مؤلفة من نحو سبعمائة موظف من الرجال والنساء ينتسبون إلى خمسين جنسية مختلفة ، يعملون في دار واسعة رائعة المنظر على بحيرة جنيف وكانت من قبل فندقا يدعى (اوتيل ناسيونال) . ويرجع الفضل في تكوين سكرتارية العصبة وتنظيمها الى سكرتيرها العام السير اريك دراموند وهو الرجل الوحيد الذي ورد ذكره بالاسم في معاهدة فرساي

وقد أراد البعض في مبدأ الأمر أن يجعلوا من تلك السكرتارية هيئات تتمثل فيها مختلف الدول فيكون فيها قسم فرنسي وقسم بريطاني وقسم ايطالي الخ . ولكن السير اريك دراموند رفض هذه الفكرة بتاتاً إذ خالها مخالفة لنفس روح عصبة الامم والغاية من وجودها وأنشأ بدلا منها (حكومة دولية) هي الأولى من نوعها وجعل موظفيها خداماً مباشرين للعصبة وحدها لا للدول التي يتبعونها ، وقد اتبع فيها نظام الدواوين البريطانية ولا تزال تتبعه حتى اليوم . ولم يجد السكرتير العام هذه المهمة سهلة خصوصاً أن خطته في تكوين السكرتارية تعارضت مع أغراض عدة حكومات كانت تريد من العصبة أن تكون مجموعة جنسيات متنافرة. وكان لابد له عند اختياره الموظفين اللازمين للعمل أن ينظر إلى اعتبارين قد يكونان متعارضين وهما : (أولا) ان تملأ الوظائف بأكفأ الموظفين . (ثانياً) أن يراعي توزيعاً معقولا للوظائف على مختلف الدول ذات العضوية في العصبة . ومعنى هذه النقطة الاخيرة أنه قد يوجد في جنيف شخص - رجلا كان أو امرأة - هو أجدر الناس بالوظيفة الخالية ولكن لابد من صرف

اصبحت عصبة الامم معروفة النظام ذائعة الشهرة في انحاء العالم . ولكن القليلين يعرفون شيئاً عن سكرتارية العصبة وهي التي تقوم بمختلف الاعمال الدولية وتعد العدد للمؤتمرات والاتفاقات وتؤدي غير ذلك من الخدمات التي تجعلها بحق بمثابة نبض العالم وننشر فيما يلي مقالا عنها وعن تكوينها وأعمالها

النظر عنه وتعيين من هو أقل استحقاقا منه بالمنصب لالشيء سوى أن دور التعيين هو دور الايطاليين أو الألمان مثلا . والواقع أنه لا توجد في هذا الشأن قاعدة معينة وانما تعالج كل حالة على حدة وتقدر الاعتبارات حسب الظروف

ولكن لا شك أن هذه الطريقة على ما تأتي به من الصعاب خير من الفكرة الأولى التي كانت تجعل من السكرتارية خمسين هيئة دولية كل منها تشتغل عن شؤون العصبة برعاية اغراضها القومية . ولو نفذت هذه الفكرة لماتت العصبة في السنة الأولى من ميلادها بينما هي قائمة على أساس الخدمة الدولية التي لا يقدر أي موظف في السكرتارية أن يحيد عن موجباتها وإلا جعل نفسه في موقف دقيق

وهنا نقول أن كل موظف في السكرتارية من أصغر المستخدمين إلى اصحاب أرقى المناصب - لابد حين تعيينه أن يقسم يميناً بأنه يخدم العصبة « من وجهة دولية بكل ولاء وكتمان وذمة »

وتتألف السكرتارية الآن على الشكل الآتي :

مجموع الموظفين بما فيهم موظفو المكاتب التي وراء البحار : ٦٩٥ موظفاً

الوظائف الكبيرة :

٢ بريطانيان . ٣ فرنسيون . ١ ألماني . ١ ياباني . ١ من أفريقا الجنوبية . ١ بولوني ١ اسباني . ١ سويدي . ١ من أوراجواي

الرؤساء الاقل أهمية :

١١ بريطانياً . ١٠ فرنسيون . ١٢ ايطالياً . ٩ ألمان . ٧٧ من بلاد مختلفة . وقد مثلت في هذه الوظائف أربعون دولة

ويلي ذلك القسم الاول من الموظفين ذوي المرتبات العالية مثل التراجمين والمترجمين وموظفي الادارة . ومجموعهم ١٨٩ موظفاً

ثم القسم الثاني المكون من السكرتيرين والكاتبات على آلات الكتابة والنساخين وموظفي الادارة الأقل شأناً . ومجموع موظفي هذا القسم ٤٠٤ وهو بمثابة العمود الفقري للسكرتارية كلها . وجميع موظفيه تقريباً دائمون وليس هذا حال خبراء القسم الاول الذين يتغيرون مع الاعمال الجديدة

ثم القسم الثالث وجميع موظفيه تقريباً من السويسريين وهم يؤدون الاعمال الكتابية واليدوية وما أشبه ويبلغ تعدادهم ١٨٣ موظفاً

و ٢٣ وظيفة من الوظائف الكبرى في أيدي البريطانيين . و ١٥٢ من وظائف المرتبة الثانية - أي نحو ٢٢ في المائة - في أيديهم أيضاً بينما ١١٢ منها للفرنسيين (أو ١٦٪) و ٢٣ للالمان (أو ٣ر٦٪) . والايطاليون أقل قليلا من الفرنسيين . وقد نقص عدد الموظفين البريطانيين والفرنسيين في السنوات الاخيرة ولكن كان النقص قليلا ولا يزال هذا الامر سبباً لغيظ دول أخرى لم يكثر موظفوها في السكرتارية

وقد كثر العمل لدرجة كبيرة مع نشاط العصبة في مختلف الميادين ولذا يوجد الآن

في السكرتارية مائة على الأقل من موظفي الاختزال . وعليهم أن يشتغلوا بتراجم فنية للغاية تختص بمسائل مالية وكيماوية واقتصادية وحربية وبحرية وجوية وطبية ومسائل النقل والقانون التجاري وغير ذلك مما يمتد اليه نشاط العصبة . ولا عجب فقد اتسع نطاق مهامها وخرجت عن الدائرة الضيقة التي وجدت لتحلها في الأول إذ كان يقصد منها أن تكون مجرد أداة لمنع الحرب وكذلك صارت توجد بعثات للعصبة في مجاهل أفريقا مثلا أو في المناطق الجبلية بالهند لتدرس الامراض وكيفية نشوئها وطرق معالجتها ، بينما كل اصابة بالكوليرا تذاع الآن بواسطة العصبة في نواحي العالم في مدة لا تتجاوز أربعاً وعشرين ساعة . ورئيس هذه الخدمة الصحية فرنسي مقره في سنغافورة

ولاشك أن أرباب الشأن في السكرتارية ليسوا من أتباع الخرافات وإلا لما قسموها إلى (ثلاثة عشر) قسما مع الشؤم المشهور عن رقم ١٣ . وتلك الاقسام هي : القسم القانوني . القسم السياسي . قسم الانتدابات . قسم الاقليات . قسم الاستعلامات . قسم نزع السلاح . قسم الافيون . القسم الاجتماعي . قسم التعاون الفكري . القسم الاقتصادي . القسم المالي . قسم المرور (ترانسيت) . قسم الصحة

وقد تركت كما قلنا (الفكرة الجغرافية) في تكوين تلك الاقسام فلا يوجد (قسم انجليزي) للافيون مثلا وإنما يؤدي أعمال كل قسم موظفوه دون نظر إلى الجنسية . ولكن من القواعد الاساسية أن لا يكلف موظف من دولة ما أن يؤدي عملا يمس دولة بشكل مباشر ، ومن الأمثلة البارزة على شدة مراعاة هذه القاعدة أن السكرتير العام انسحب من لجنة الانتدابات حين بحثت في مسألة تخص انجلترا

والعجيب أنه لا يوجد اقبال فائق على وظائف السكرتارية مع أن مرتباتها لا بأس بها وتدفع بحساب الفرنك السويسري الذهب كما أن هناك أجازات طيبة ولكن لعل السبب في ذلك هو أن العمل بوظائف السكرتارية مضن ممل وأنه يتطلب أرقى الكفاءات سواء في الاقسام المدنية أو الاقسام الادارية . ويختار الموظفون على العموم من بين موظفي الحكومات المختلفة رجالا ونساء . وللنساء الحق في جميع وظائف السكرتارية كالرجال سواء بسواء فليس هناك منصب موصد الباب دونهن . وإذا كان عددهن قليلا في تلك الوظائف فهذا لأن جو جنيف لايوافق صحتهن . وقد ظهر ان الاجازات المرضية هي عند موظفات السكرتارية ضعفها عند موظفيها الذكور والعجيب ان السبب في أكثر تلك الاجازات هو (تعب الاعصاب) أما اجازات الموظفين المرضية فأكثرها ناشيء من حوادث تقع لهم في الألعاب الرياضية . ولا يوجد بين الفريقين سل أو مرض معد آخر . على أن جو جنيف يحدث في الشتاء قدراً كثيراً من الانفلونزا إذ يمكث ضباب أبيض رطب عدة أسابيع وهو ينشأ من قرب جبال الالب . وفي أثناء ذلك الوقت الذي لاتسطع فيه شمس ترى أعصاب السكرتارية هائجة ولكن أكثر الشجار محصور بين أفراد جنسية واحدة ولعل معاملة الغريب للغريب فيها كثير من التحفظ والحيطة . .



السير اريك دراموند سكرتير عصبة الامم

وفي السكرتارية نظام شديد يتمثل في النواحي الكثيرة المفروضة على الموظفين والموظفات وفي مقدمتها انه محظور على الموظف أن يكتب مقالا أو يؤلف كتاباً تكون لهما أية علاقة بأعمال السكرتارية . وانه يجب الامتناع الكلي عن كل تدخل في السياسة . وأنه لا يجوز قبول أي وسام أو أية جائزة . وكل موظف يغيب عن العمل أكثر من ثلاثة أيام يجب أن يعرض نفسه للفحص الطبي بواسطة المجالس الطبية التي تعقد في مواعيد معينة . والامتيازات الدبلوماتيكية التي يتمتع بها موظفو السكرتارية – أسوة بموظفي المفوضيات والسفارات – لا ينبغي أن تستغل لأية غاية خصوصية . وهناك لجنة قضائية تحكم على سلوك الموظف وقد تهتم بسلوكه في خارج السكرتارية أيضاً . والخلاصة ان حياة الموظف الخاصة تحت رقابة دائمة . ولكن كل شيء يحصل على المكشوف فليس هناك ملفات سرية ولا مجالس تأديب سرية . ولا يفصل الموظف إلا بعد أن يمر بعملية طويلة فأولا التوبيخ كتابة فالنقل فتخفيض المرتب فالايقاف فالفصل .

والمرتبات كما قلنا عالية المستوى فمختزلة الكتابة أو الكاتبة على الآلة مرتبها من ثمانية الى عشرة جنيهات في الاسبوع . والمترجم أو الترجمان مرتبه من ٨٠٠ جنيه الى ٩٠٠ جنيه في السنة ومرتب السكرتير

العام ٧٥٠٠ جنيه في السنة (وكان ١٠٠٠٠ ولكنه خفضه بنفسه) . ورؤساء الاقسام مرتب الواحد منهم من ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠ في السنة

ومن المنشآت النافعة الجديدة في جنيف مدرسة أنشئت تابعة للسكرتارية وفيها الآن ٢٠٠ تلميذ من ٢٦ دولة مختلفة وكان لا بد من إيجاد طريقة خاصة للتعليم نظراً لاختلاف اللغات وان كانت الانجليزية والفرنسية معروفتين للغالبية . وينفق الامريكيون على هذه المدرسة ويوجد بها ثلاثون مدرساً من جنسيات مختلفة . والغرض من إنشائها تربية الفكرة الدولية في نفوس التلاميذ حتى يشبوا عليها ثم ينشروها في بلادهم

ولا ينبغي الخلط بين سكرتارية العصبة ومكتب العمل الدولي الذي هو هيئة قائمة بذاتها وان كان تابعاً أيضاً للعصبة وان كانت نفقاته أكثر من تكاليفها . وقد أصبح هذا المكتب ذا صبغة فرنسية وليس بينه وبين السكرتارية كثير اتصال

ولا شك ان السكرتارية تتكلف كثيراً من المال نظراً لتشعب أعمالها وارتفاع مرتبات موظفيها (تبعاً لغلاء المعيشة في جنيف) . وأكثر الدول اكتتاباً للعصبة هي الامبراطورية البريطانية التي تدفع لها كل سنة ٢٦٣٠٠٠ جنيه ينفق نحو نصفها تقريباً على السكرتارية . وقد بلغ من كثرة عملها انها صارت تصدر اكثر من مليون نسخة من الوثائق كل عام . وينفق ايضاً مال كثير على المكتبة التابعة لها حيث تمر ٣٠٠ جريدة يومياً بين ايدي الموظفين . وقد توطدت مالية العصبة ولم تعد تقطع مرتبات موظفيها مثلا لان دولة جواتيمالا وغيرها لم تدفع اشتراكها . ولكنها مع هذا بدأت تفكر في الاقتصاد من نفقاتها في هذه الضائقة الشاملة

في المدارس الانجليزية

العناية بالشؤون الصحية والتربية البدنية

لقد عنيت انجلترا عناية تامة في الثلاثين سنة الماضية بالشؤون الصحية والتربية البدنية في مدارسها . فسنت قانونين :

(١) قانون إطعام الأطفال في المدارس

(٢) قانون التفتيش الطبي عليهم

فنجحت نجاحا محسا كبيراً في تحسين صحة النشء . ومن الغريب ان انجلترا انتظرت الى القرن العشرين حتى أدركت ان من الواجب أن يجعل الطفل صالحا للتعليم ، قادراً على التعلم، كما أن من الواجب أيضاً أن يجعل التعليم موافقاً لمدارك الأطفال ومستواهم . ولا تعجب إذا قلت إنه منذ خمسين سنة كان المدرس يكلف القيام بتعليم ٨٥ تلميذاً في المدرسة الأولية ، أما الاطفال فكان غذاؤهم رديئاً ، وكانت ملابسهم رثة ممزقة ، والعناية بالصحة قليلة . وكنت ترى على وجوههم كل بؤس وشقاء . تألم « الدكتور بارناردو » المحسن الارلندي الكبير لهذه الحالة المحزنة الأم كله ، فقام بجانب أعماله الحيوية بكل ما يخفف آلام هؤلاء الفقراء والمساكين ، فأنشأ ملاجىء باسمه (Dr Barnardo's Homes) تضم بين جوانبها هؤلاء المهملين من أبناء الشوارع الذين لفظتهم الحياة، وتنكرت لهم الانسانية وقام بتعليمهم والعناية بهم

ويمكن أن يتضح ما حدث في انجلترا من التغيير والاصلاح والعناية بالأطفال من الكلمة الآتية وهي مقتبسة من تقرير (١) ضابط التعليم للندن سنة ١٩٢٦

« ان المذكرة الآتية جديرة بالذكر . وهي عن مدرسة كانت تعد منذ سنوات أردأ مدرسة في لندن . فلقد كانت فيما مضى مركزاً للقتال ، فالجهات المجاورة كانت تتقاتل مع ادارة المدرسة ، والتلاميذ كانوا يتشاجرون مع المدرسين ، أما الآباء فكانوا ينصرون أبناءهم . وكان العقاب البدني شائعاً ، وإهمال الواجب أمراً عاديا . والاطفال يرسلون إلى المدرسة وملابسهم خرق بالية ، وحالتهم هي البؤس والشقاء . يأتون في الشتاء من غير أحذية ولا جوارب حتى في الوقت الذى تكون فيه الأرض والأشجار والنباتات كلها بيضاء مغطاة بطبقة كثيفة من الثلج وكثيراً ما كان المدرسون يشترون الخبز لتلاميذهم من مالهم »

فكان المدرس يقوم بمجهود كبير نحو تعويد التلاميذ اطاعة النظم والقوانين ، والعناية بالعمل . وكان يعمل كل وسيلة لكسب محبتهم وصداقتهم بدلا من عداوتهم . أما الآن فقد ظهر نشء جديد ، وجيل حديث ، نشأ في عصر يخالف العصر الماضي ويفوقه رقياً في المستوى ، والعناية بالصحة ، والتربية البدنية ، وملاءمة المباني المدرسية الجديدة . ففي المدرسة الانجليزية اليوم لا تجد الآن طفلا بغير حذاء ، ويندر جداً وجود تلميذ يلبس ملابس ممزقة أو خرقا بالية . لا كسل ولا اهمال ولا ضعف ولا اصفرار . لأن الأطفال يجدون في المدرسة وخارجها عناية كبيرة بالالعاب الرياضية وأصبحوا يحبون جو المدرسة لأنه جو يشجع على حب الذهاب اليها ، جو الترغيب والتشويق لا الارهاب والتخويف . والآباء اليوم أحسن منهم بالأمس . والجيل الحاضر أرقى من السابق علماً وصحة وحياة .. وان الآباء الآن يثقون ثقة كبرى بطائفة التعليم ويشعرون بما تؤديه هذه الطائفة لهم من جليل الاعمال ، ويساعدونهم كل المساعدة في تنفيذ النظم المدرسية التي يضعونها .

وفي ذكر هذه النتيجة السارة نقول ان التفتيش الطبي ، والعناية بالشئون الصحية ، والتربية البدنية، وحسن معاملة الاطفال قد لعبت دوراً عظيما وكان لها أثر كبير في تحسين أحوال التعليم والتلاميذ والمدارس

الغرض من التفتيش الطبي في انجلترا

ليس الغرض من التفتيش الطبي في المدارس الانجليزية إعطاء إجازات مرضية أو نصح التلاميذ بأخذ مسهل حينما يكون في الفم دمل مثلا ، وانما الغرض فحص المريض فحصاً دقيقاً ثم معالجته بعد معرفة المرض وأسبابه وعلاجه ، ووسائل الوقاية منه ، فطبيب المدرسة بانجلترا يعرف كل ما يتعلق بالحالة الصحية للتلاميذ ونموهم الجسمي بالبحث عن الأمراض المدرسية ، وينصح التلاميذ بكيفية العلاج المناسب ، ويتطلب التفتيش الطبي زيادة على ذلك

(١) أمراً : The Report of the Education Officer for London, 1926.



ماذا تفعله الامواج

نشرنا في عدد سابق من « كل شيء » صورة فوهة وسط الصخور أحدثتها الامواج مع الزمن بالقرب من سانتا كروز على شواطىء كاليفورنيا . ولما اطلع حضرة الاديب صموئيل افندي حداد صاحب صيدلة حداد بالفيوم على تلك الصورة تفضل فارسل الينا الصورة المنشورة فوق هذا الكلام . وهي تمثل فوهة مماثلة لفوهة كاليفورنيا توجد في رأس بيروت عند الجامعة الاميركية هناك ويسميها الاهالي « الروشة » وهي لا تقل في الجمال عن اختها الاميركية التي نشرنا صورتها في ذلك العدد

تعويد الاطفال القوانين الصحية وتعليمهم قواعد الصحة الشخصية . ويختبر الطبيب كل تلميذ طبياً ثلاث مرات في حياته المدرسية: حينما يكون عمره خمس سنوات ، ثم ثماني سنوات ، ثم اثنتي عشرة سنة . وللآباء والمعلمين الحق في استشارة الطبيب عن أبنائهم وتلاميذهم في أي وقت عند الحاجة

وفي كل سنة يرى شيء جديد من التقدم ويبدو هذا التقدم واضحاً من صور التلاميذ اليوم وصورهم قبل اليوم . ويقول هؤلاء الذين يعون المثل الأعلى ان هناك أموراً أخرى كثيرة يمكن أن تفعل ، فمثلا حياة الطفل قبل مجيئه الى المدرسة تحتاج الى نوع أكبر من الرقابة ، فالمدارس هي التي تتسلم البضاعة التي لحقها الضرر في السنوات الاولى من حياة الطفل . ويمكن تعليم الصحة أكثر مما تعلم الآن ، وتحسين طرق البحث الصحي ، والاكثار من الانتفاع بالهواء الطلق ونور الشمس

يقول سير جورج نيومان ان التلميذ اللندني سنة ١٩٢٤ يختلف عن تلميذ سنة ١٨٩٤ في ستة أمور وهي :

١ ـ انه اكثر نظافة وملابسه احسن من قبل

٢ ـ حالته احسن وسلوكه كذلك

٣ ـ هو اذكى عقلا واسعد حياة

٤ ـ جسمه اقوى وصحته احسن

٥ ـ تنفسه الآن من الفم نادر جداً

٦ ـ قوة الايدي الآن مختلفة

وفي لندن تقوم الممرضات باختبار التلاميذ كل ثلاثة اشهر ووزنهم وقياسهم لمعرفة مقدار نموهم الجسمي ، واختبار بصرهم وارسالهم الى طبيب العيون اذا اقتضت الحال ذلك . وهناك جمعيات لا عدد لها لرعاية الاطفال والعناية بأمورهم ومساعدة من يحتاج منهم الى المساعدة . ولقد ذكر في التقرير الاخير عن التعليم بلندن :

انه يرسل عدد كبير من اطفال لندن الى الارياف للالتحاق بمدارس المعزوعين او مدارس الهواء الطلق ، او مدرسة «سوانلي» للعيون . او مستشفى «ستون» للأذن ، اوالى مصحات الامراض الصدرية او الى مستوصفات وجع المفاصل

محمد عطية الابراشي

مدرس بدار العلوم



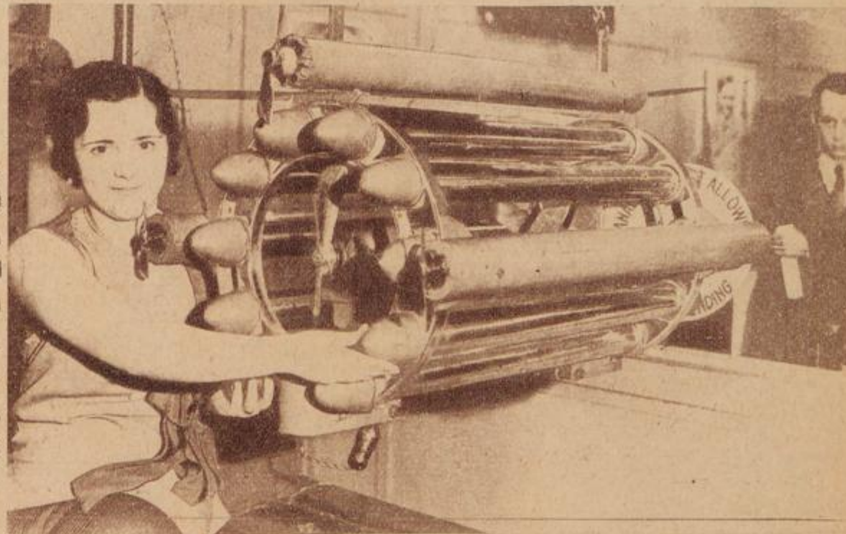


أضفادع أم رجال مطافىء

يخيل الى الناظر الى هذه الصورة أول وهلة أنها صورة ضفدعتين كبيرتين وسط دخان كثيف ولكن الحقيقة انهما رجلان من رجال مطافىء لوس انجلوس بامريكا يدخلان الى النار مباشرة لمكافحتها وقد ارتدى كل منهما رداء مصنوعاً من الاسبستوس (الحرير الصخري) اخترع حديثاً لا تؤثر النيران فيه مهما اشتد لهيبها

طيارة المستقبل

اقيم أخيراً في شيكاغو معرضها للاختراعات المسجلة وقد ضم بين جوانبه مختلف الاختراعات المختلفة من الصابون الى أحدث نماذج الطيارات . وكان بين المعروضات نموذج لطيارة المستقبل المكونة من أنابيب تحتوي غازاً مضغوطا وتحركها ثلاثة محركات قوية . وترى في أسفل نموذجاً لهذه السفينة الجوية العجيبة



محطة لاسلكية في موتوسيكل

يستخدم بوليس امريكا شتى الوسائل في مطاردة المجرمين لا سيما السيارات والموتوسيكلات . وكثيراً ما يحتاج المطاردون الى مخابرة ادارة البوليس العامة اثناء مطاردتهم ولذلك اخترع حديثا جهاز لاسلكي يوضع في « السيدكار » فيمكن رجال البوليس من مخابرة الادارة . وترى في الصورة في أعلى اثنين من رجال البوليس يجربان الجهاز

لا تنس

١ ـ ان الله يعلم ما تبطن وما تظهر وان من يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره

٢ ـ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « البركة في البكور »

٣ ـ ان الأمرين هما الفقر والشيب والجديدين هما الليل والنهار

٤ ـ ان اطول خط حديدي في العالم سيكون خط الكاب والقاهرة إذا تم انشاؤه وسيصل شمال افريقا بجنوبها الاقصى

٥ ـ ان اغزل شعر قالته العرب هو

إن العيون التي في طرفها حور
قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لاحراك به
وهن اضعف خلق الله إنسانا

٦ ـ ان احسن لذة في الحياة هي أداء الواجب

٧ ـ ان مصر اكبر دولة اسلامية في العالم

٨ ـ ان خمسة اسداس الذهب الموجود في العالم مستخرج من استراليا

٩ ـ انك لا تنال السعادة في الحياة الا اذا تركت الكسل والشهوات

١٠ ـ ان محمود سامي البارودي باشا قال الشعر من غير ان يتعلم العروض

١١ ـ ان مصر ذات تاريخ مجيد ليس لغيرها من دول العالم

١٢ ـ ان أبا العلاء المعري هو اكبر شاعر تمسك بعقائده الفلسفية وهو الذي اوصى ان يكتب على قبره

هذا جناه أبي علي وما جنيت على احد

١٣ ـ ان اول من ادخل الخيل بمصر هم الهكسوس واول من ادخلها بامريكا الاسبان

١٤ ـ ان بالصحراء الكبرى اجزاء واسعة لم تكتشف للآن وكذا بالديار المصرية آثار فرعونية قيمة مجهولة

عبد الحليم بيومي هراشة
طالب بمدرسة المعلمين بشبين الكوم

العالم الاسلامي

بمناسبة المؤتمر الاسلامي

(عن تقويم الهلال ـ تحت الطبع)

يبلغ تعداد المسلمين حوالي مائتين وخمسين مليوناً وهم موزعون على أنحاء العالم ولكن اكثرهم في آسيا وأفريقيا. وننشر فيما يلي تعداد المسلمين في مختلف الاقطار الاسلامية حسب إحصاءات سنة ١٩٢٩

فى شمالى افريقيا

يبلغ عدد المسلمين في شمالي افريقيا ٢٩ ٤٦٨ ٠٠٠ وهم موزعون كالآتي :

مصر	١٢ ٨٠٠ ٠٠٠
السودان المصري	٣ ٣٠٠ ٠٠٠
القيروان	٢٧٥ ٠٠٠
طرابلس الغرب	٥٦٩ ٠٠٠
تونس	٢ ٠٠٠ ٠٠٠
الجزائر والصحراء الفرنسية	٥ ١٧٤ ٠٠٠
الصحراء الاسبانية	٥٠ ٠٠٠
مراكش الاسبانية	٥٥٠ ٠٠٠
مراكش الفرنسية	٤ ٧٥٠ ٠٠٠

فى افريقيا الغربية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في أفريقيا الغربية ٦٣١٠ ٠٠٠ منهم ٩١٥ ٠٠٠ في السنغال و١٦٠٠ ٠٠٠ فى غينا الفرنسية و٩٥٢ ٠٠٠ في نيجريا و٦٨٤ ٠٠٠ في السودان الفرنسي و٤٥٠ ٠٠٠ في سيراليون و٢٠٠ ٠٠٠ في ليبريا

فى افريقيا الوسطى والساحلية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في أفريقيا الوسطى والساحلية ٩ ٤٨٠ ٠٠٠ منهم ٧ ٧٩٥ ٠٠٠ في نيجريا البريطانية و٥٠٠ ٠٠٠ في الكمرون و٩٢٠ ٠٠٠ في تشاد و١٦٠ ٠٠٠ في نياسالاند و٤٦٠٠٠ في اتحاد أفريقيا الجنوبية

فى افريقيا الشرقية

يبلغ تعداد المسلمين في افريقيا الشرقية ٧ ٢٥٧ ٠٠٠ منهم ٦٧٠ ٠٠٠ في مدغشقر و٢٠٠ ٠٠٠ في زنجبار و٤٠٠ ٠٠٠ في تنجانيقا و٦٠٠ ٠٠٠ في أوغندا ومليون في كنيا و٥٠٥ ٠٠٠ في الصومال الايطالية و٣٠٠ ٠٠٠ في الصومال البريطانية و٢١٠ ٠٠٠ في الصومال الفرنسية و٢٦١ ٠٠٠ فى أرتيريا و٣ ملايين في الحبشة

فى اوربا الشرقية

مجموع تعداد المسلمين في أوربا الشرقية ٣ ١٠٢ ٠٠٠ منهم ٥٦٤ ٠٠٠ في البانيا و١ ٣٣٧ ٠٠٠ في يوغوسلافيا و٦٩٠ ٠٠٠ في بلغاريا وفي اليونان ١٨٠ ٠٠٠ وفي قبرص ٦١ ٠٠٠ وفي رودس ١٢ ٠٠٠ وفي رومانيا ٢٥٠ ٠٠٠ وفي بولونيا ولتوانيا ٨٠٠٠

فى اتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية

يبلغ مجموع عـــدد المسلمين في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية ١٧٧٢٥٠٠٠ منهم ٢٩٥ ٠٠٠ في روسيا وسيريا و١ ٥٠٠ ٠٠٠ في القوقاز الشمالي و٤ ١٩٠ ٠٠٠ في بلاد القوزاق . وستة ملايين في بلاد ازبك وداغستان . ومليون في بلاد التركمان و١٦٠٠ ٠٠٠ في اذربيجان و٣٠٠ ٠٠٠ في جورجيا . و١٨٧٠٠٠ في القرم و٧٤٧٠٠٠ في بخارى

فى الشرق الادنى

مجموع عدد المسلمين في الشرق الادنى ٣٣٦٢٧٠٠٠ منهم ١٢٦٠٠٠٠٠ في تركيا و٢٦٤٠ ٠٠٠ في العراق ، و١٩٠٠ ٠٠٠ في سوريا ولبنان ، و٢٣٠ ٠٠٠ في شرقي الاردن ، و ٥٥٧ ٠٠٠ في فلسطين و٩ ٣٢٠ ٠٠٠ في ايران ، و٦٣٨٠ ٠٠٠ في افغانستان ونحو ١٣ ٠٠٠ ٠٠٠ في شبه جزيرة العرب

فى الهند البريطانية وتوابعها

يبلغ تعداد المسلمين في الهند وسيلان ٦٨٧٦٨٥٤٥ . وهم موزعون على مختلف الولايات والاقاليم وأكثرهم في اقليم بنغال وعددهم ٢٥ ٢١٠ ٨٠٢

فى جزر الملايا

عددالمسلمين فيها ٢٠٣٤٠٩٢ موزعون على مختلف الجزر

فى الصين

عدد المسلمين فيها ٨ ٩٠٠ ٠٠٠ منهم ٣ ملايين في اقليم كان سو و١ ٢٠٠ ٠٠٠ في سنج كيانج و٧٠٠ ٠٠٠ في يون نان

فى الهند الهولندية

عدد المسلمين فيها ٤٥ ٩٨٥ ٠٠٠ منهم ٣٦٠٠٠٠٠٠ تقريباً في جاوة و٦٦٠٠٠٠٠ في سومطرة

فى أقطار شتى

عددالمسلمين في جزر الفلبين ٤٤٣٠٣٧ وفي الاوقيانوسية ٧٠٠٠ وفي الولايات المتحدة الاميركية ١٠ ٠٠٠ وفي البرازيل ٢٥ ٠٠٠ وفي ترينداد ١٨ ٠٠٠ وفي بلاد اميركية أخرى ١٥ ٠٠٠ وعددهم في فرنسا ١٠٠ ٠٠٠ وفي البلجيك ٥٠٠٠



خريطة العالم الاسلامى وقد ظهرت البلاد التى يكثر فيها المسلمون باللون القاتم وظهرت البلاد التى يقل فيها عددهم بلون افتح . أما البلاد التى تخلو من المسلمين فقد ظهرت بيضاء

شئ من كل شئ

في القضاء الانجليزي

أحيل على المعاش المستر ادوارد باركر المفتش الاول باسكتلاند يارد ولهذه المناسبة نقول انه دعي في أثناء الحرب العالمية حين اضطرم أوارها ليبرهن امام رئيس القضاء والمحلفين ان هناك حربا قائمة !! وكان ذلك في سنة ١٩١٦ اذ أحيل السير روجر كيزمنت على المحاكمة بتهمة الخيانة العظمى وهو رجل ارلندي كانت له مكانة في انجلترا ولكنه في ذلك الحين اتفق مع الألمان على اشعال نار الثورة في ايرلندا وقبض عليه أثناء نزوله الى ايرلندا من غواصة المانية جاءت به وباسلحة وذخائر للثورة الايرلندية .ولكن لما كان القضاء الانجليزي لا يأخذ بالسماع قط حتى وان كان شائعاً بين الناس جميعا في نواحي المعمور فقد وجب على المستر باركر ان يظهر امام المحكمة ليقسم ان هناك حرباً قائمة ! ولولا ذلك لما أمكن محاكمة السير كيزمنت بتهمة الخيانة العظمى

ولهذه الحادثة مثيل من التاريخ القديم للقضاء الانجليزي نفسه ففي سنة ١٦٤٩ حوكم الملك تشارلس الاول بتهمة انه (مستبد وخائن وسفاح) وكان قضاته يعلمون مثل أي انجليزي آخر ان ذلك الملك قد اثار حربا أهلية استمرت اربع سنين ولكن لم يكن يجوز لهم ان يأخذوا بالسماع ولذا ظهر امام المحكمة ستة عشر شاهداً اقسموا على انهم شهدوا ذلك الملك وهو على رأس جيوش ملكية يثيرهم بالفعل والقول للقتال . وبذا حكم عليه واعدم ..

مدينة تنقلب قرية

المجالس البلدية منتشرة في المانيا فلا توجد مدينة كبيرة أو صغيرة الا ولها مجلس بلدي ولا توجد قرية إلا ولها مجلس محلي أو قروي غير أن هذه المجالس أصبحت تعاني أزمة شديدة في الوقت الحاضر من جراء قلة الايرادات ووقف الاعمال . ومن أعجب النتائج التى نجمت عن هذه الحالة أن بلدية مدينة (راستنبرج) احدى مدن ولاية تورنجن قررت العودة بتلك المدينة عدة قرون الى الوراء حتى تصير قرية بعد أن أصبحت مدينة. وغايتها من ذلك توفير عدد كبير من الموظفين وابطال عدة مشروعات واقتصاد الاموال التى لا بد من انفاقها لحفظ مظهر المدينة



في معرض شيكاغو لسنة ١٩٣٣

منذ أمد طويل والولايات المتحدة تعد العدة لمعرض شيكاغو العالمي الذي سيفتتح في سنة ١٩٣٣ .وسيحتوي هذا المعرض على مبان عجيبة منها دار لمعرض الطب والصحة اطلق عليها اسم « Inscription » وتشمل ثلاث شرفات عظيمة تقوم عليها طبقتان فوقيتان وفي الوسط برج يتوسطه مصباح ويسلط على البناء في الليل أنوار ملونة تبديه في غاية الروعة والجمال . وتمثل هذه الصورة تصميم هذه الدار

اول سكة حديد في اقدم جمهورية

سان مارينو هي أصغر دولة مستقلة في أوربا وتقع وسط التلال على بعد تسعة اميال من جنوبها غربي (روميني) على شاطئ الادرياتيك ومساحتها نحو ٣٠ او ٤٠ ميلا مربعاً وقد ظلت حتى الآن ثلثمائة سنة وهي جمهورية مستقلة.وكان يوجد بها الى الوقت الحاضر طريق واحد يصل بالعابر الى (العاصمة) التى فوق التلال غير ان الاهالي البالغ عددهم ١٣٠٠٠ نسمة رأوا انشاء سكة حديدية بدل السير على الاقدام في ذلك الطريق ، ودعي الايطاليون الى إنفاذ هذا المشروع . وقد أنفق أكثر من نصف مليون على إيجاد هذا الخط الحديدى الذي يجري بين بلدة روميني الايطالية وبلدة سان مارينو وهو عبارة عن خط كهربائي له خمس محطات وينتظر أن يفتتح في يونيو القادم . ولهذه المناسبة نقول ان تلك الدويلة الصغيرة التى هي (كاللقمة) بين الدول هي من البلاد القليلة التي تستمتع بالسعادة في هذا الوقت العصيب فانها لا تحمل عبء دين عام وليس فيها عطلة بين العمال وليس فيها ضرائب تقريباً كما انها لا تملك جيشاً وانما فيها قوة دفاع (وطني) مؤلفة من الف شخص يلبسون البدل الزاهية غير ان هؤلاء الجنود يقضون اكثر اوقاتهم في أداء اعمالهم الخاصة مثل فلاحة الارض أو مباشرة التجارة او غير ذلك. ولسان مارينو طوابع بريد خاصة بها تطبع في إيطاليا منذ نصف قرن تقريباً



أكبر كوبري في استراليا

احتفلت مدينة سدني أخيراً بافتتاح أكبر كوبري للمرور في استراليا . وقد استغرق بناء هذا الكوبري المقام فوق ميناء سدني سنوات عديدة . وتمثله هـذه الصورة في اضواء الليل بعد افتتاحه

التعليم في روسيا

يهتم البلاشفة اهتماما فائقاً بنشر التعليم في بلادهم وهم لا يرمون الى تثقيف الشعب قدر سعيهم الى جعل التعليم أداة لنشر المبادىء البلشفية المخربة وتزيينها أمام النشء حتى يشبوا معتنقين لها. وقد كتبت (سكرتارية الشعب للتعليم) في تقرير حديث لها انه في السنة الحاليـة اصبح جميع الاطفال تقريباً في انحاء روسيا يذهبون الى المدارس ويتلقون التعليم. وكان عدد الاطفال الذين لا يتلقون تعليما في اثناء السنة الماضية ٢٩٫/. من مجموعهم في المدن و ٣٢٫/. في الريف وقد افتتحت ٤٠٠٠٠ مدرسة جديدة وعين ٦٠٠٠٠ مدرس في خلال العام الماضي. ورفع الحد الاقصى لسن التعليم الالزامي الى الى ١٧ سنة أي ان التلميذ لا يغادر المدرسة الا بعد أن يتخطى تلك السن. ومن نتائج نشر التعليم ان عدد الجرائد التى تصدر في روسيا الآن أصبح عشر أمثاله في سنة ١٩١٣ ولكن لا يغيبن عن القارىء ما قلناه آنفاً وهو ان كل هذه المساعي التى يبذلونها في سبيل نشر التعليم يقصد بها نشر البلشفية وتثبيت خيالاتها في النفوس، وما دام الامر كذلك فلا ريب ان الجهل خير من ذلك التعليم المفرض

لحماية عمال المناجم

جربت طريقة جديدة في منجم فرود بأونتاريو لوقاية العمال من خطر الحريق . وذلك بواسطة التهوية بهواء مضغوط. ومتى كان هناك خطر من الحريق فان هذا الهواء المضغوط يخلط به غاز كريه الرائحة اسمه (ايثيل مركابتان) ويكفي ملء زجاجتي منه لتنتشر رائحته في جميع أجزاء المعمل. ومتى شمه العمال عرفوا أن هناك خطراً من الحريق فينقذون أنفسهم

أشهر الجواهر

أشهر قطع الألمـاس هي (نجم أفريقا الـكبير Great Star of Africa) والماسـة كولينان وكوهي نور وهوب وبراجانزا وبيت واورلوب

وأشهر اللآلىء بروسفورد هوب واجلنجتون وهما لؤلؤتان سوداوان

وأشهر العقيق كارو وبلاك برنس وقطعة العقيق الكبيرة التي كانت في تاج قيصر روسيا



مكافحة الحرائق في الموانىء

كثيراً ما تشب النار في البواخر وهي راسية في الموانىء فيصيبها العطب والتلف ويتكبد اصحابها مصاريف باهظة في اصلاحها ولذلك لا يخلو ميناء كبير من سفن صغيرة مجهزة بآلات ومضخات لاطفاء الحرائق تكون دائما على قدم الاستعداد لكل طارىء . وقد اقيمت أخيراً تجربة اطفاء حريق في ميناء هامبورج بنوع جديد من المضخات يقذف كل خرطوم من خراطيمها ٣٠٠٠ لتر في الدقيقة . وتمثل هذه الصورة بعض السفن التي تحمل المضخات أثناء القيام بالتجربة

ملخصات أشهر القصص المسرحية

الشهر العاصف

عن الـكاتب الفرنسي جاك دوفال

هي قصة حديثة لمؤلف حديث ولست أدري إذا كنت قد سمعت قبل الآن بجاك دوفال Jaques Deval فهو من المؤلفين المسرحيين الذين ظهروا بعد الحرب وظهرت أولى قصصهم عام ١٩٢٠ ورغبوا رغبة صادقة في ان يدخلوا نوعاً من التجديد في المسرح الفرنسي فوفقوا التوفيق كله

والقصة التي ألخصها لك اليوم وأريد ان أدعوها (الشهر العاصف) هي من تلك القصص التي تعبر الى حد كبير عن نزعة التجديد في الأدب المسرحي . وهي تدعى في أصلها الفرنسي Ventôse ، وهو اسم يطلق على الشهر الذي تهب فيه العواصف والرياح العارضة التي تسكن سريعاً ولا تدوم ثورتها . وقد استعار المؤلف هـذا الاسم عنواناً لقصته إذ انه جعل موضوعها يدور على ثورة شيوعية تنبأ بها في مخيلته وتنبأ لها منذ الآن بالحبوط ، وهو يرمي بهذا الموضوع إلى السخرية من الفكرة التي ينادي بها الشيوعيون . فالفصل الثاني والثالث من القصة تقع حوادثهما في المستقبل المجهول الذي لا يستطيع أحد ان يقطع به ولـكن المؤلف يميل منذ اليوم إلى القول بأن فكرة الثورة التي يطنطن بها المهندسون من العمال الشيوعيين انما هي فكرة خائبة لن تنجح ولن يكون الغرض منها نبيلا سامياً كما يظنون . بل انها سوف لا تعدو ان تكون عاصفة صغيرة سرعان ما تسكن ، ولن يستفيد منها إلا بعض الانصار الذين يبتهزون الثورة لتحقيق أغراض شخصية دنيئة لا تفترق عما يحدث في عصابات اللصوص وقطاع الطرق !

ونزعة التجـديد في قصة (الشهر العاصف) تبدو كما لاحظ النقاد جميعاً – في خلو القصة خلواً تاماً من الحب والزواج والخيانة والغدر التي اعتدنا ان نجدها في غيرها من القصص القديمة ولـسوف يجد القارىء في القصة التي ألخصها له اليوم نوعاً من المهارة واللباقة في سوق الحوادث دون الحاجة الى الاسهاب في المناقشات . والمؤلف يعترف في مقدمة نشرها قبل ظهورها بأنه لم يرم الى وضع قصة ذات (فكرة) معينة بل ترك النظارة يفكرون كما يشاءون . واستعار في ذلك تعبير المؤلف المعروف هنري باتاي إذ قال عن النساء : « انهن لا يفكرن وانما يحركن الناس للتفكير »

ولقد مثلت « فانتوز » أو (الشهر العاصف) للمرة الاولى على مسرح (الـكوميدي كومارتان) في نوفمبر عام ١٩٢٧ فلاقت نجاحاً هائلا واشترتها معظم المسارح في دول أوربا الـكبرى . واهتم بها النقاد اهتماماً عظيما وأعيد تمثيلها على ذلك المسرح الذي يحمل طابعاً خاصاً قد لا تتسق له الا أمثال هـذه القصص التي تتحرر من قيود الماضي وتتوق الى وضع أسس لمسرح المستقبل وان بدت اليوم قلقة غير مستقلة فلا يدرى أحد ما سوف تنتهي اليه ؟

***

موريس روكيه Maurice Rouquet شاب في العشرين من عمره طويل القامة واضح الملامح تنبىء أسارير وجهه عن ذلك الصنف من الشبان الذين يفكرون كثيراً عن رضا واطمئنان دون أن يبعث ذلك التفكير شيئاً من الانشراح الى صدورهم . فاذا أردت أن أكون أكثر صدقاً في التعبير عن موريس ، قلت لك انه عامل من شباب العمال الذين تزدحم بهم معامل باريس ومصانعها وحوانيتها . وهو يميل الى اعتناق المبادىء الشيوعية الهدامة وتلذ له قراءة الصحف والمجلات التي تناصر تلك المبادىء ، ولـكنه لا يستطيع بطبيعة الحال أن يعلن ذلك الميل الدفين الملأ وخاصة لصاحب العمل الذي يرتزق منه . فهو يعمل كحلاق في محل لوسيان Lucien وهو احد محال الحلاقة المعروفة في باريس وهو يتلقى نصائح مسيو لوسيان التي تحتم احترام الزبائن وتملقهم والتذلل اليهم دون ضجر أو تململ والتي ترى ان (الذلة هي روح التجارة) !

وكان يدفع صاحب المحل الى إلقاء تلك النصائح ماينتظره من قدوم الآنسة كريستيان Christiane ابنة ليشينو Lechenault احد كبار رجال الصناعة الذين عرفوا ببناء الطيارات والاتجار فيها

وتقبل هذه الآنسة بعد قليل وتجلس إلى المقعد ويبدأ موريس في القيام بعمله من تنظيم شعرها وتنسيقه . ويجلس والدها ليشينو على احد المقاعد ينتظر انتهاء موريس من عمله . وتشعر أنت منذ اللحظة الاولى ان كريستيان فتاة متبهرجة تغالي في تقليد اقصى مظاهر التحرر العصرية . فهي تدخن السيجارة . وتطلب الى والدها أن يوقدها لها فيفعل ! ويقضي ليشينو الوقت في قراءة بعض الصحف التي أمامه ولـكنه لا يلبث أن يصيح دهشاً ، فهو يعثر أثناء بحثه فيها على نسخة من صحيفة « الانسانية » وهي لسان حال الحزب الشيوعي في فرنسا ويدهش لوجود تلك الصحيفـة في محل لوسيان الذي عرف صاحبه بغير تلك النزعة المنكرة . ويقبل صاحب المحل ويدهش

لوجود تلك الصحيفة وينكر أية علاقة له اولأحد عماله بها ، ويشير الى موريس ويقره على انه يعلم عنه انكاره ايضاً لتلك المبادىء المتطرفة الهدامة ، ويؤكد انه لا بد أن تكون تلك الصحيفة قد دخلت الى محله عن طريق عميلة له أرادت أن تلهو بها وتمرح!

ويخرج ليشينو ويخلو موريس إلى كريستيان فترى أن موريس ينكر قراءته لتلك الصحف الشيوعية . وتلحظ أن كريستيان فتاة لعوب تريد أن تلهو بالعامل الشاب فتحرق بسيجارتها أصبعه ! كما تلحظ أن الشاب قد أخذ بها فهو يتودد اليها ويرنو إلى قامتها وجلستها الرائعة ! وهو يتحدث اليها فتسخر به سخرية لاذعة يتألم لها. وكانه يذكر مبادئه وآراءه التي تعادي ذلك الصنف من الطبقة المترفة فيثور ويعبث بنظام شعرها بعد أن يبلله ثم يدعها وقد اختل نظام شعرها المبلل ويخرج في خطوات متشددة وهو لا يعبأ برجائها اليه أن يبق حتى ينتهى من عمله الذي بدأه ! ويدخل لوسيان إذ ذاك ويدهش غاية الدهشة اذ يرى موريس وقد خلع الرداء الابيض الذي يرتديه اثناء العمل ووضع قبعته على رأسه واتجه الى الخارج ولا يكاد يستبقيه حتى يجيبه موريس اجابة قاسية وقحة ثم يخرج !

ويسرع لوسيان باستدعاء عامل آخر يدعى روسو Rousseau يعهد اليه باتمام ما بدأه موريس . وأنت تعلم منذ بداءة القصة أن روسو هذا زميل لموريس يشترك معه في آرائه المتطرفة الثورية . ولكنه يرضخ لامر لوسيان ويبدأ في تنسيق شعر كريستيان

ويقبل ليشينو اذ ذاك من الخارج فيجد أن العامل الذي كان ينظم شعر ابنته قد تغير ولكن لوسيان يسرع فيعتذر له بعذر يقبله ويعود موريس بعد قليل في هدوء تام فيفتح احد الادراج ويأخذ ادواته ، ثم يبحث بنظره الى ان يعثر على صحيفة « الانسانية » فيلتقطها ويلف فيها ادواته . ثم يعود الى اجالة بصره في الغرفة حتى يعثر ببقية السيجارة التي كانت تدخنها كريستيان فيأخذها ويضعها في جيب سترته ثم يمد يده الى روسو ويقول له : « الي هذا المساء يا صديق » ويخرج في هدوء. ويعجب ليشينو لكل ذلك ويسأل لوسيان مندهشاً كيف يسمح به في محله . ثم يشتد به الضجر لطول ماجلست ابنته ويذكر لها أنه قرأ في الصحيفة التي أمامه أن صديقاً لها قد اشترك في معركة قتل فيها أحد الشيوعيين وجرح خمسة فتجيب كريستيان في لهجة جافة :

— حسناً فعل !

ويقول لها روسو، وكأنه لا يعبأ بما يدور حوله :

— هل تسمح سيدتى بان تخفض رأسها ؟ ..

فتخفض كريستيان رأسها ويستمر روسو في عمله بينما يقرأ ليشينو صحيفته

***

ويحقق العمال المتهوسون فكرتهم ويحدثون اضراباً في أسواق باريس الهامة، ويحشدون جموعهم في شوارعها وميادينها الكبيرة ، وتنزل قوات الحكومة لقمع حركتهم والضرب على أيديهم ، ويتناول الفريقان الطلقات النارية

وأنت تعرف خبر تلك الثورة ونحن في منزل ليشينو إذ تسمع من الخارج أصوات المدافع الرشاشة (المتراليوز) وهي تدوى في جو باريس. ويذعر رب البيت لذلك فيرسل خادمه دينيس Denis ليتبين جلية الامر ، ويعمد الى آلة التليفون يسأل وزارة الداخلية عن الثورة فيعلم منها انه لم يصل اليها خبر ما ! وتخطر له فكرة الرحيل فيطلب من زوجته وابنته أن تجمعا الحلي والجواهر والاشياء الثمينة ، وأن تتأهبا للنزول لركوب السيارة والذهاب الى أقرب محطة من المحطات التي توجد فيها طياراته !

وأنت تلاحظ مبلغ التغير الهائل الذي طرأ على اخلاق الخدم بعد أن وصل الى علمهم خبر الشيوعية . فالطاهية برت Berthe تعمد الى ثوب من ثياب سيدتها كريستيان فترتديه وتخطر به في المنزل أمام سادتها غير هيابة ولا وجلة . فاذا نبهتها كريستيان الى تلك السرقة ضحكت ساخرة وطلبت اليها أن ترسل في استدعاء البوليس إذا قدرت . ثم تمد يدها الى تمثال جميل من الفضة موضوع على آلة الراديو فتأخذه هو الآخر وهي تدعي ملكيته ثم تخرج ! فاذا أرادت كريستيان أن تعترضها وتمنعها من ارتكاب تلك السرقة الجريئة ، منعها والدها وهو يقول لها :

— اتركيها تخرج . فربما كانت وزيرة الفنون الجميلة في الوزارة المقبلة !

ويعود الخادم دينيس فيخبر سيده بأن الثوار اقتحموا (الجاراج) وأخرجوا السيارات ثم مضوا بها . فاذا سأله عن برت أجابه إنها لا تزال في المطبخ تغني وتأكل

ويقبل أحد أعضاء الاسرة من كبار الضباط المتقاعدين ويقرأ منشوراً اذاعته اللجنة المؤقتة التي تألفت من الثوار لادارة دفة الحكومة . وهذه اللجنة ترى في ليون بلوم وهو زعيم الحزب الاشتراكي الحالي في فرنسا وبول بونكور نقيب المحامين في باريس ومندوب فرنسا في عصبة الامم وغيرهما ، خونة نظراً للآراء المعتدلة التى ينادون بها . وتذكر أنهم قد هربوا وأن الأمل قوي في ارغامهم على العودة ! وهي تعلن غير هذا مما يجول في خواطر العمال

وأنت تحس بمبلغ الرعب الذي استولى على ليشينو بعد سماعه ذلك المنشور ، فهو ينظر إلى خادمه دينيس ويطلب اليه الجلوس اذ لابد أنه متعب منهوك القوى !

ويسمع الخادم ذلك من سيده فلا يدهش له بل يستميح سيدته ربة البيت عذراً أن يجلس ثم لا يلبث أن يخرج من جيبه علبة الدخان ويبدأ في (لف) سيجارة بحركة آلية طبيعية تشعر عند رؤيتها أنها أثر الجو الجديد الذي طرأ على باريس !

وتفتح الطاهية برت الباب فيدخل موريس وزميله روسو وهما مرتديان ثياب الثوار ومسلحان بالمسدسات

ولايكاد موريس يرى ليشينو حتى يأمره في لهجة متغطرسة بأن يحل محل الخادم دينيس في انجاز كل المهام المنزلية ! ويحاول ليشينو أن يحتج على انتهاك حرمة داره ولكنه ينتهي بأن يرضخ فيخرج من الغرفة لاصلاح مخزن الفحم الذي يمد المنزل بالدفء والحرارة ؟

ويخلو موريس الى كريستيان ، وتلتقي نظراتهما فلا ترتعد الفتاة ابنة رب البيت . ويوجه اليها الحديث في لهجة رفعت منها الكلفة والمجاملة ، وتجيبه كريستيان اجابات جافة وهي تنبهه إلى أنه ليس له أن يخاطبها بتلك اللهجة . ويتطور الحديث بينهما فيطلب اليها أن تخلع ثوبها وأن ترتدي ثوباً من ثياب النوم التي تظهر قامتها بأروع مظهر فتجيبه بأن ذلك الثوب قد سرقه الثوار ! وتطيل الفتاة النظر اليه مرة أخرى وتخرج مفتاح غرفتها وتلقيه الى احد المقاعد وتفتح الباب ثم تغلقه عليها . وبعد قليل تخرج وقد ارتدت ثوباً من ثياب السهرة يبدو منها ذراعاها عاريتين يفتنان ويغريان ، وتسخر من موريس فتمد اليه جواهرها وهي تقول :

— لقد فكرت في أنك قد تفضل الحلى على حدة !

ولكنه يجيبها بأنه قد رأى الشيء الكثير من تلك الحلى والجواهر ملقاة في الطريق ولم يعبأ بها . ويدور بينهما هذا الحوار البديع :

موريس — إننا نبلغ العشرين الفاً هذا المساء ترتدي نفس هذه الثياب

كريستيان — إذا اجتمع هؤلاء جميعاً اعتبروا قائمين بثورة ولكنهم إذا تفرقوا كما فعلت أنت اعتبر كل منهم لصاً !

موريس — اطمئني ، فسأخرج خالي اليدين

كريستيان — يجب ان تخرج الآن

ويحاول ان يمسك بذراعها فتتخلص منه في عنف وتقول له :

— اتركني ! إن اولئك الذين في الطريق يتشاجرون ويعرضون أنفسهم للطلقات النارية . والذين اضرموا النار وخربوا وارتكبوا جرائم القتل ، اكتفي بأن أكرههم سواء أكانوا لصوصاً أم اشقياء لأنهم شجعان على أي حال . أما أنت الذي اقتصرت من كل المعركة على ارهاب ثلاث عجائز واهانة فتاة في خدرها خلف الاسوار وقد استعنت بمسدس تضعه في جيبك ، فانني اقسم برأسي بأنني لا اجد في العالم شخصاً يستحق احتقاري وازدرائي أكثر منك !

ويحاول موريس بعد ذلك أن يقبلها فترفض وتهدده بأنها ستبقى في مكانها ولكنه إذا جرؤ على ان يقبلها فسوف تنتحر بأي شكل كان . وهي تذكر له الداعي لها الى ذلك فتقول ان تصرفاتهم الوحشية قد اثارت الرغبة في الموت

ويتقدم موريس اليها فلا تتحرك ويتناول يديها فتضغط كريستيان على أسنانها ويداعب شعرها وهو يقول :

— لقد نسقت شعرك مرة فلأعبث به مرة أخرى !

ولا يعرف المتفرج ما سوف يفعله موريس بعد ذلك ، هل يجرؤ على تقبيلها أم لا بينما يستمر في مداعبة شعرها الأشقر في بطء وبحركة آلية وهو يغني أغنية الشيوعيين التي يقول مطلعها :

— باريس فتاة شقراء ... باريس ..

***

فاذا كان الفصل الاخير فقد أخمدت الحكومة الثورة التي اتضح انها لم تكن إلا اضراباً عادياً أقدم عليه العمال وحدثت أثناءه بعض مصادمات بسيطة . ونفهم من حديث يدور بين ليشينو والخادم دينيس انهم قد ابلغوا البوليس عن حادثة السرقة التي ارتكبتها الطاهية برت ، وان دينيس قد أغلق باب غرفتها انتظاراً لحضور المحقق ويلمح ليشينو المسدس الذي كان موريس قد ألقاه في الفصل السابق على المقعد فيلتقطه وتدخل برت فترى تغيراً غريباً في أخلاقها . إذ لم تعد تلك الثائرة المتمردة الوقحة التي رأيناها في الفصل الثاني ، بل أصبحت هادئة ومستكينة ذليلة ، تتوسل الى سادتها ان يغفروا لها زلتها وتعيد التمثال الى مكانه على آلة الراديو ، وبعد قليل يقبل ذلك الضابط المتقاعد الذي ينتمي إلى أسرة ليشينو ومعه روسو إذ أخرجه من قبو المنزل حيث قضى ليلته . وأنت تلحظ على أخلاق روسو ما لحظته على برت الطاهية ، إذ حل اليأس والتراخي محل الفتوة والعزم . وهو يندم على ما فعل ، ويذكر كيف انساق مع غيره إلى تحقيق غرض اثبتت التجربة انه خائب ، ويسلم مسدسه هو الآخر فيضعونه بجانب مسدس موريس . ويسمحون له بالخروج

وتتساءل مدام ليشينو عن ابنتها كريستيان فلا تجدها . وعندئذ تناديها وتدق باب غرفتها ، فيفتح هذا الباب ولشد ما تكون دهشتها عند ما ترى ان الخارج منه هو موريس وليست كريستيان وتسأله عن ابنتها فيجيبها انها نائمة . ويخبرها انها خلعت ثيابها أمامه ونامت ولكن لا يلبث ان يتضح كذبه بعد قليل ، إذ تخرج كريستيان وهي بثياب السهرة التي ارتدتها في نهاية الفصل الثاني ، وتدلي إلى والدتها بجلية الامر فتذكر انها خرجت مع موريس اثناء الليل وجابت معه شوارع

باريس لتثبت له ان مظاهر الثورة لا تخيفها ولا ترعدها ، وانهـا لم تخلع ثيابها بل هي لا تزال ترتديها كما خرجت بها

ويرى موريس ان كل آماله قد انهارت فيعلن انه قد اعتزم الرحيل الى لندن حيث يربح الحلاقون الفرنسيون أرباحاً كثيرة ويقبل ضابط البوليس فيرى موريس وقد وضع على ساعده بعض ثياب الثوار ويتراجع ليشينو الى الخلف عندما يقع بصره على موريس ، ولكن كريستيان تسرع بانقاذ الموقف وتذكر ان موريس قد عثر على تلك الثياب في الجاراج وهي تدل على اقتحام الثوار له ! وهي تتناول تلك الثياب وتعلن انها سوف تلقيها بنفسها ، ويدهش ليشينو لذلك ولكنها تسر في أذنه ان والدتها سوف تشرح له كيف كان موريس ظريفاً مهذباً معها . ويودع موريس الموجودين ، ويحييه ليشينو في لهجة جافة وعندما يعلم انه معتزم الرحيل ينصح اليه أن يكون عاقلا حكيما . وتودعه كريستيان حتى الباب ولا يكاد يخرج منه حتى تسمع من الخارج صوت الأغنية الشعبية التي يقول مطلعها :

« باريس فتاة شقراء . . .

ثم يهبط الستار

محمود كامل
المحامي

ازياء عقص الشعر الاخيرة

اقيمت في برلين أخيراً مسابقة دولية في فن حلاقة شعر السيدات وعقصه فنجحت المسابقة الى مدى بعيد اذ اشترك فيها الحلاقون من كل أمة وترى على هذه الصفحة بعض صور الازياء التي ابتدعها الحلاقون في هذه المسابقة التي كانت أشبه بمعرض لازياء قص الشعر وعقصه . ومن المشاهد في هذه الصور جيما العدول عن زي قص الشعر على طريقة « الاجرسون » التي يبدو فيها رأس المرأة وكأنه رأس غلام أمرد ، كما أن بعض الحلاقين ادخل استعمال الشعر المستعار في الازياء الحديثة وبذا رجعت الازياء نحو خمسين عاما الى الوراء











احاديث عن الجنس اللطيف

الملك فيصل والمرأة الشرقية

نقلت إحدى الزميلات حديثاً لجلالة ملك العراق مع الميجر ودلي هيشكوت عن المرأة الشرقية جاء فيه :

« ان المرأة والرجل يكونان جسما واحداً . ومن الخطأ أن يكون نصف هذا الجسم الذي يمثله الرجل عاملا فعالا نشيطاً والنصف الآخر الذي تمثله المرأة ساكناً خاملا . . ان المرأة في بلادي وفي معظم الاقطار الشرقية ما تزال من الطراز القديم بالنسبة إلى المرأة الغربية نفسها . واذا نظرنا الى المرأة الغربية فإننا نرى ان المرأة الاميركية والانجليزية أكثر تقدماً من أختها اللاتينية فالمسألة اذن مسألة جوو جنس وبيئة وتربية وتعليم »

ويهمنا أن يصرح جلالة ملك العراق بوجوب تشجيع النهضة النسائية في بلاد الشرق ، والعمل لتربية المرأة وتعليمها تعليما يؤهلها لأن تقوم بقسطها في المجتمع كشطر مكمل للرجل ـ نقول يهمنا أن يصرح جلالة ملك العراق بذلك وأن ينظر الى النهضة النسائية في الشرق هذه النظرة الصائبة التي تدل على مبلغ مايعنيه من تقدم المرأة الشرقية وخصوصاً في بلاده . فان المرأة العراقية ـ إذا استثنينا القليل ـ مازالت في طورها القديم ، ولا زالت تسود عليها الافكار العتيقة ، ويقف المعارضون لنهضتها بالمرصاد حتى ان المثقفات من العراقيات يخشين أن تنشر لهن صورة في الصحف ، أو يظهر لهن امضاء صريح تحت مايدبجنه من مقالات ، بل انه لا توجد في العراق كلها غير جمعية نسائية واحدة لولا رعاية كبريات السيدات العراقيات لماتت كما تموت غيرها من الجمعيات

فتصريح جلالة الملك فيصل بهذه العبارات يدل على ما سوف تستقبله البلاد العراقية من نهضة نسائية قريبة بفضل رعاية جلالته ، وما يبذله من عناية فائقة بتربية المرأة العراقية وانشاء مدارس البنات في أنحاء العراق

المعلمات . . .

يظهر اننا نقترب الآن من الوقت الذي سوف تواجه فيه وزارة المعارف المصرية مشكلة جديدة هي مشكلة المعلمات العاطلات فقد قرأنا شكوى للمتخرجات من القسم الاضافي في مدرسة معلمات بولاق التي نقلت الى شبرا ، تتلخص في أن هذه المدرسة أخرجت في العام الماضي نحو ١٥٠ معلمة لم تتوظف واحدة منهن حتى الآن .. وبجانب هذه الشكوى علمنا أن وزارة المعارف تعمل لتشجيع الفتيات على الانتظام في مدارس المعلمات الأولية لأنها رأت أن الاقبال على هذه المدارس قد نقص الى حد كبير

ومع أن تشجيع الفتيات للاقبال على هذه المدارس يناقض تركهن عاطلات بعد الانتهاء من دراستهن فاننا لا نجد من الصواب أن تسود هذه الفكرة ـ فكرة التعليم للتوظيف ـ بين جمهور الفتيات ، حتى إنهن اذا لم يجدن وراء المدرسة التي يتخرجن فيها وظيفة حكومية ، يعرضن عنها ويضربن عن التعليم . فانه يجب أن تضع الفتيات أمامهن أن الغرض الأول من التعليم هو التربية والتهذيب حتى تتهيأ الفتاة لأن تكون امرأة فاضلة تستطيع أن تخدم نفسها وقومها في الوسط وفي الظروف التي يتيحها لها الحظ ، ثم ينبغي لها أن تترك زمام المستقبل بيمين الله . وفي استطاعة الفتاة المهذبة الرشيدة أن تكيف نفسها حسب الظروف المحيطة بها . أما الاضراب عن التعليم فانه أسوأ الأخطاء

ملابس الشتاء

كاد ينتهي فصل الخريف ويبدأ فصل الشتاء ـ وقارئاتنا الكريمات يعلمن مايتطلبه هذا الفصل من تجديد الملابس والاستزادة من صوفها وفروها وما اليهما من سميك الاثواب . . ومن الحرج الذي يشعر به أرباب العائلات الآن أن يتعجل هذا الفصل البارد قبل انتهاء الأزمة المالية . فهل في استطاعة السيدات أن يشفقن بالرجال فيقتصرن على الضروري مما يحتجن اليه من هذه الملابس ، ويعمدن الى ما يصلح من ملابس العام الماضي ، فيعالجنها بوسائل التصليح والتنظيف . فاذا كان عندهن فرو قديم أمكنهن أن ينظفنه بدقيق الاذرة أو القمح الهندي بأن ينثر الدقيق بكمية وافرة على الفراء ثم يدلك جيداً بالاصابع ويترك بضع دقائق ثم يزال بفرشة ناعمة .

أما الاقمشة ذات الالوان الخفيفة فخير وسيلة لتنظيفها أن يؤتى بكمية من الملح المسحوق جيداً وينثر هذا المسحوق على الثوب بعد وضعه فوق منضدة مسطحة ويؤتى بوسادة تنظيف ويدلك بها الثوب مع الملح في خطوط طولية من أعلى الى أسفل ثم يترك الثوب بضع دقائق ، وبعدها يزال مسحوق الملح بالفرشة

واحسن وسيلة لتنظيف القفازات الجلدية ، أن تلبس على الطريقة العادية ثم تدلك في سائل البترول ويستمر الدلك باليدين حتى تزول الاقذار . . وكذلك لا يصعب على ربة المنزل أن تستعمل الوسائل التي فيها تخفيف من المصروفات العائلية في هذه الازمة المستحكمة



الامبراطورة أوجيني: ملكة الأزياء

في الماضي والحاضر

يفكر مبتكرو الأزياء في احياء المودة التي كانت سائدة في عهد الامبراطورة اوجيني زوجة نابليون الثالث. والواقع أن بعض الازياء المتبعة الآن وخصوصاً في القبعات الصغيرة المائلة الى جنب — هي من مبتكرات تلك الامبراطورة التي كانت تعد أكبر مبدعة للازياء. ولهذه المناسبة ننشر عنها المقال الآتي

إذا صح للويس الرابع عشر أن يقول: « الدولة أنا »، فقد حق للامبراطورة اوجيني زوجة الامبراطور نابليون الثالث أن تقول: « المودة أنا »، فقد كانت هي مبتدعة الازياء وربة الملابس، وكانت في عصرها تؤدي وحدها جميع المهام التي يؤديها الآن مبتدعو الأزياء من رسامين وحائكين وسيدات الطبقة العليا والممثلات والمغنيات. وكانت من بعض الوجوه في مثل مركز البرنس أف ويلز في العصر الحاضر، لا تبدو بثوب أو قبعة حتى تتبعها النساء قاطبة في العالمين القديم والجديد. وقد ساعدها على ذلك جمال باهر وفتنة ساحرة، جمعت اليهما خلقاً رضياً وشفقة ورحمة

كانت أوجيني في صغرها فتاة اسبانية. وهي كريمة أحد أشراف الأسبان ويدعى (دي مونتيجو) وكانت أمها سيدة امريكية من أصل اسكتلندي. ولما بلغت السادسة والعشرين من عمرها وفدت مع أمها على باريس وكانتا فقيرتين ولكن الأم أدركت ما لابنتها من جمال وفتنة فأرادت من مجيئها إلى العاصمة الفرنسية أن تتاح لها فرصة تزوجها بأحد الكبراء ومن ثم صارت تظهر معها في المجتمعات وحفلات الصيد وغيرها مما يرتاده أفراد الطبقة العالية. وسرعان ما لفتت اوجيني نظر الامبراطور نابليون الثالث وكان قد ارتقى العرش بعد الانقلاب المعروف الذي أحدثه في نظام الحكم إذ بات الفرنسيون وهم يعرفون أنه رئيس الجمهورية فلما أصبحوا الفوه



الامبراطورة أوجيني في حداثتها

امبراطوراً عليهم. وبدأ الناس يرونه مع تلك الفتاة الاسبانية — يوجيني الحسناء — في حفلات الصيد بغابة فونتينبلو وفي غيرها ثم بدأوا يهمسون ويتحدثون. ولما شكت يوجيني إلى حبيبها ذلك قال لها: « سأنتقم لك ». حتى إذا كانت بداءة عام ١٨٥٣ ظهر انتقام لطيف لا أذى فيه، بل فيه كل الخير فقد أعلن في البرلمان ضمن خطبة العرش خطبته لتلك الفتاة الاسبانية الجميلة

ولم تكن اوجيني قبل زواجها من الامبراطور تعنى بالملابس كثيراً ولكنها ما إن أضحت امبراطورة فرنسا حتى عزمت أن تكون ملكة الأزياء. ولا شك أن بعض ذلك راجع الى رغبتها الطبيعية في حسن المظهر — شأنها في ذلك شأن كل حسناء — ولما كانت محرومة من قبل من تحقيق هذه الرغبة لفقرها، فقد أرادت الآن أن تنتصف لنفسها وتعوض ما فات. وكان الشطر الآخر من غرامها بالملبس قائماً على فكرة اقتصادية جليلة لعلها كانت الغالبة عندها. فقد أرادت أن تنشىء صناعة وطنية جديدة وتعضد أخرى قائمة وأن تجعل من باريس قبلة أنظار الناس في العالم وفي هذا ما فيه من رواج الصناعة والتجارة في فرنسا ورخاء الأهلين. ومما يدل على أن هذه الفكرة الوطنية السامية هي التي كانت الدافعة لها — قبل الغرور النسائي المعهود — هو أنها كانت تقول عن فساتينها أنها « فساتينها السياسية ». . وقد كانت في السنة الأولى من حكمها بمثابة (عارضة

للازياء) ولما ظهرت مرتدية حرير ليون كان ذلك باعثاً على رواج هذا الحرير حتى ارتفع عدد الأنوال التي تصنعه في السنة الأولى من ١٢٠٠٠ الى ٥٧٥٠٠ نول كما ذكر حائكها (ورث) في ذكرياته عنها . ويقال أنها لما سافرت الى مصر لتحضر حفلة افتتاح قناة السويس أخذت معها ٢٥٠ فستاناً من الفساتين الفاخرة الغالية

وأشهر ما ابتكرته من الازياء ثوب (الكرنيولين) الذي هو عبارة عن (تنورة) واسعة بلغ محيطها في عهدها نحو ثلاثين قدما حتى كان يعوق لابسته عن ركوب عربة أو المرور بباب ضيق .. وكانت الثياب التي من هذا النوع معروفة قبل يوجيني غير انها وسعت من محيطها وغيرت من شكلها حتى صار يطلق عليها ذلك الاسم وقد صرحت على أن تضع على ذلك الثوب الفسيح من الزركشة ما كان سبباً آخر لرواج صناعة الحرير وتجارته . غير انها ما لبثت أن أنقذت السيدات من (الكرنيولين) إذ ظهرت في إحدى الحفلات الراقصة بدونه فانتقل نبأ ذلك من بلد إلى بلد وأطاعت السيدات في أنحاء المعمورة كلمة ربة الأزياء التي لا ترد ـ وإن كانت لم تطلب منهن إقتداء ولا طاعة

وقد ينكر البعض على اوجيني انها هي التي ابتكرت ذلك الزى وغيره بمحض اختراعها ويقولون انها ربما اتبعت في أزيائها رأي حائكها (ورث) أو رأي وصيفتها (مدام كاريت) ولكن الثابت على أي حال انها كانت دقيقة الذوق فلا تعجز عن ابتكار الازياء ، والمحقق أيضاً أن ارتداءها لثوب ذي شكل خاص أو لقبعة مصنوعة بهيئة معينة كان وحده السبب في اتخاذ السيدات لذلك الزي ، حتى أن الملكة فكتوريا على جلال قدرها كانت من أتباعها في عالم الأزياء

ومن الازياء التي نشرتها ايضاً الثياب القصيرة نوعا التي كانت تلبس في خارج المنازل ويقال أن أول من لبسها كانت الاميرة بولين مترنيخ زوجة السياسي النمسوي الشهير ـ



في أعلى : الامبراطورة اوجيني بين وصيفاتها ونساء الشرف وقد ارتدين من الثياب ما يحاول مبتدعو الازياء أن ينشروه في هذه الايام



يمثل الرسم الذي الى اليمين جلالة الامبراطور نابليون الثالث وقد استندت زوجته الامبراطورة اوجيني الى ذراعه بينما وقف رجال البلاط وسيداته يقدمون التحية لامبراطورتهم الجميلة

مترنيخ – وكان إذ ذاك سفيراً لدولته في فرنسا وقد عرفت زوجته بغرابة أطوارها وخروجها على المألوف فظهرت يوما لابسة فستانا أقصر من المعتاد وأثار ذلك انتقاد الكثيرين ولكن الامبراطورة لما رأتها اعجبت بذلك الزي واتخذته لنفسها حينا فذاع بين السيدات الراقيات

كذلك ينسب اليها الفضل في انتشار الجوارب الحريرية بين النساء وكانت هذه الجوارب لاتلبس إلا مساء . أما في اثناء النهار فكانت السيدات يلبسن جوارب من القطن أو الكتان . ولكن اوجيني أخذت تلبس الجوارب الحريرية ليل نهار فكان ذلك يعد منها إسرافاً كبيراً ولكنه لم يلبث حتى أصبح مودة شائعة . وهي أيضاً التي قضت بان تكون الجوارب الحريرية سوداء في النهار ، وان تلبس في الليل جوارب حريرية أخرى ملونة بلون الفستان. وظلت هذه القاعدة متبعة حتى بعد زوال الامبراطورية الثانية

وقد كانت الامبراطورة إذا بدت في الحفلات والمجتمعات غطى جمالها على جميع الحاضرات فكأنها الشمس الساطعة لاتتلألأ معها نجوم ولم يكن ذلك لحسن بزتها وإبداعها في ملبسها فقط ، بل أيضاً لجمالها الذي كان يضرب به المثل والذي جعلها معبودة الجماهير يهتفون لها حيثما يبصرونها

ومما يذكر عن شفقتها وعطفها على رعاياها انه انتشر وباء الكوليرا سنة ١٨٦٩ في نواح عديدة من فرنسا ولكن امين كانت بمثابة المركز له . ففى صباح أحد الايام خرجت الامبراطورة من قصر التويلري دون أن تخبر واحدة من وصيفاتها ولم تصحب معها غير أحد ياوران زوجها ، وسافرت تواً إلى تلك المدينة الموبوءة التي شمل أهلها الفزع. وجعلت تنتقل من مستشفى إلى آخر وهي تواسي المرضى وتبعث الامل في نفوس أهلهم حتى وصلت إلى سرير مريض فانحنت عليه وناداها بقوله : « يا أخت » وهو يحسبها ممرضة ولا يعلم انها الامبراطورة فقالت له الراهبة التي كانت تصحبها في تفقد المرضى : « صه . ليست هذه من الممرضات بل هي امبراطورتنا الطيبة » . وعندئذ التفتت لها يوجيني قائلة : « لاتذكري له ذلك فان أي لقب ماكان ليسرني اكثر مما سرني ذلك اللقب » . وقبل أن تغادر أمين حضرت في كاتدرائيتها صلاة أقيمت ابتهالا إلى الله أن يشفي المرضى ويبعد الوباء وقد بكت هناك ما شاء لها قلبها الرقيق وعاطفتها النبيلة . ولما عادت في مساء ذلك اليوم إلى باريس استقبلها قرينها والاسرة المالكة في (محطة الشمال) واجتمع هناك جمهور حاشد لتحيتها بل قل إن أهالي باريس جميعاً خرجوا للقاء امبراطورتهم الرحيمة الباسلة . تلك التي نفيت من فرنسا بعد ذلك وماتت منذ إحدى عشرة سنة في إسبانيا بعد أن بلغت الكبر والوهن وضعف بصرها ، وهي لاتعلم في يأسها وقنوطها أن الزمان سيحيي ذكرها فاذا هي ملكة الازياء في العصر الحاضر كما كانت في أيامها السعيدة

جمعية خريجات الجامعات المصرية

تألفت أخيراً جمعية تضم خريجات الجامعات في مصر وعقدت أول اجتماعاتها في يوم ٩ الجارى في منزل مدام جردا تامسن . وقد أخذت هذه الصورة للمجتمعات وهن ، الواقفات : مدموازيل جولستين ، الاستاذة بيتر ، الدكتورة جلانز ، الدكتورة واطسن ، فالاستاذة جوهانوف. والجالسات: الآنسة نظلةحاكيم مدام بورج ، مدام دكتور تامسن ، فمدام برج . والجالسات على الأرض مدام دكتور بلوم ومدام دكتور ليزمان



الرياضة فى الشتاء

يبتدع الغربيون من حين الى حين ضرباً جديداً من ضروب الرياضة وكثيراً ما يكون للنساء قسط وافر فيه . ولعل أحدث الالعاب المبتكرة هي لعبة الهوكي على الجليد التي ماكادت تظهر حتى أسست في لندن أول فرقة نسائية لممارستها وأطلق عليها اسم فرقة « سيدات المملكة »





الغاء البوليس النسائى فى انجلترا

قرر اتحاد البوليس في لندن الغاء البوليس النسائي في انجلترا مراعاة للاقتصاد ويقال ان حل قوات البوليس النسائي سيتم قريباً . وتمثل هذه الصورة اثنتين من « بوليسات » لندن في احدى الحدائق العامة



عند القمة

المس بيجي شانون ممثلة السينما الشهيرة مغرمة بتسلق الجبال على الرغم من صعوبة هذه الرياضة وما تتطلبه من جرأة ومشقة . وقد تسلقت أخيراً جبل « مونت رينير » بولاية واشنجتن فوصلت الى قمته حيث أخذت لها هــذه الصورة البديعة بين الثلوج التي تغطي تلك القمة الشاهقة





مطعم مجدود

من بين مطاعم باريس الفاخرة مطعم صغير اسمه (ميزونيت روس) أي (البيت الروسي) لامرأة روسية تدعى مدام توكاريف وكانت قد اشتهرت بحسن اختيارها لاطايب الطعام وإشرافها على طهيه بمعرفة طاه فرنسي ماهر . وقد أودعت في ذلك المطعم نحو مليون فرنك . غير ان الأزمة الاقتصادية التي لم تسلم منها فرنسا أيضاً قللت من زبائن ذلك المطعم حتى باتت صاحبته لا تدري أتعمد الى الطعام الرخيص وهو ما لا ترضاه أم تغلق المطعم آسفة . وبينا هي في هذا الهم وفد على مطعمها رجل واستمع أثناء الاكل الى عزف الموسيقى الروسية من جوقة روسية في المطعم عدد افرادها ستة . وقد اطربته هذه الموسيقى التي امتزج فيها الفن بعاطفة العازفين الروسيين المنفيين من بلادهم والمحرومين من عزهم السابق . فقال لصاحبة المطعم : « ان هذه الموسيقى يجب أن يسمعها العالم اجمع ! » وهكذا كان الواسطة في إذاعة موسيقى ذلك المطعم بالراديو فصار يسمعها ٢٥ مليون نسمة واشتهر المطعم وصار يكتظ بأكابر القوم وقد أعلن احد اولئك الموسيقيين فيه خطبته لاحدى الزبونات الغنيات والآن يتزاحم الموسيقيون طالبين الحلول محله في الفرقة . وكذلك الحظ اذا أقبل بعد إدباره !

نقود الكنائس

انتشرت سرقة نقود النذور من الكنائس حتى اضطر القائمون على الكنائس الانجليزية ان يضعوا فيها خزائن ثقيلة من الصلب لتودع فيها نقود النذور والتبرعات الخيرية وبعض تلك الخزائن مثبتة في البناء نفسه وبذا أمنوا شر السرقة التي اصبحت بمثابة وباء في بيوت العبادة

مصر منذ ربع قرن

على

صلاة الجمعة في جامع عمرو

يوم الجمعة ١٦ نوفمبر سنة ١٩٠٦ – ٢٦ رمضان سنة ١٣٢٤

احتفل اليوم بصلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان بجامع عمرو بن العاص بمصر القديمة احتفالا باهراً جرياً على المعتاد في كل عام بحضور حضرات النظار وجمهور غفير من العلماء وكبار الموظفين والاعيان. وقد أقبل دولتلو البرنس محمد علي باشا نائباً عن الجناب العالي في موكب حافل تحيته الجنود المصفوفة أمام الجامع التحيـة العسكرية، وصدحت الموسيقى بالسلام الخديوي، وأطلقت المدافع عند دخول دولته الى الجامع وعند خروجه منه إجلالا وتعظيما

في عيد الفطر

في ١٦ منه

أمرت الاورطة الثالثة البيادة المصرية ان تصطف غداً صباحا أمام سراي رأس التين العامرة لأداء التحيـة العسكرية في غضون التشريفات الخديوية احتفالا بعيد الفطر المبارك

محمد محمود باشا

في ١٧ منه

تبتدىء نظارة الداخلية بتعيين حضرة الفاضل محمد بك محمود سكرتير جناب المستشار الداخلي (دولة محمد محمود باشا الآن) مديراً من الدرجة الثالثة بعد ما انتظم في سلك الادارة واختبر نظامها وأشغالها

مصطفى فهمي باشا

في ١٨ منه

يسافر عطوفة مصطفى فهمي باشا رئيس النظار اليوم من الاسكندرية قاصداً المنصورة فدمياط حيث يبقى حتى يعود يوم الخميس إلى الاسكندرية لمرافقة سمو الجناب العالي في رجوعه الى العاصمة

تكريم سعد باشا

في ١٩ منه

أدب حضرات مستشاري محكمة الاستئناف الاهلية اليوم مأدبة في الكنتننتال تكريماً لسعادة سعد باشا زغلول بمناسبة تعيينه ناظراً للمعارف

المعرض الزراعي

في ٢٠ منه

تقيم الجمعية الزراعية معرضاً زراعياً في مدينة المنيا يفتح أبوابه للزائرين يومي ٢٩ و٣٠ نوفمبر. وقد وزعت تذاكر الدخول للمعرض وشهادات السفر على سكة الحديد بنصف أجرة على مشتركي الجمعية بالوجه القبلي

عيسى باشا حمدي

في ٢١ منه

الف صاحب السعادة الدكتور النطاسي عيسى باشا حمدي الشهير كتاباً جديداً سماه كتاب المعاينة والعلامات الشخصية للامراض الباطنيـة بأعراضها وما يشعر المريض به وقسمه الى ستـة أقسام . وسعادة المؤلف أكبر أطباء القطر . واشتغـل بالتأليف والتصنيف طول حياته وقرن العلم والتأليف بالتدريس والعمل . فقد درس علم الامراض الباطنية أعواما طويلة . وكان رئيس المدارس الطبيـة المصرية وحكيم باشا قصر العيني والعائلة الخديوية . وقد انتظم عضواً بالمجلس العلمي المصري وعدة جمعيات علمية طبية بفرنسا

العثور على الآثار

في ٢٢ منه

عثرت مصلحة الآثار المصرية اتفاقا في تل بالزقازيق على آثار تاريخية من أقراط وأساور وعقود وكئوس ومشربيات بعضها من الذهب وبعضها من الفضة . واكثرها مرصع بالاحجار الكريمة وهي متقنة الصنع غالية الثمن . فكتبت الى نظارة الاشغـال العمومية تطلب مكافأة الخفراء والعمال وثلاثة من رجال البوليس على أمانتهم في حفظ هذه الآثار الحكومية فتقرر مكافأتهم بتوزيع ٢٢٠ جنيها عليهم

الالعاب النارية

في ٢٣ منه

قررت نظارة المالية نهائيا أن تمنع من الآن فصاعداً منعاً كليا اشعال الالعاب النارية فى الحفـلات التي تقام في حديقة الازبكية دفعاً لما ينشأ عنها من الاخطار

وقد رخصت نظارة الاشغال العمومية للجمعية الخيرية الاسلاميـة باحياء ليلتها الخيرية مساء يوم الجمعة القادم فى حديقة الازبكية على شرط ان تراعي أحكام القرار المذكور بشأن الالعاب النارية

السؤال والجواب

دراسة الشؤون الزراعية

﴿س﴾ أريد الالتحاق بمدرسة المراسلات الدولية بقسم الزراعة في أحد الفروع التالية فأيها تفضلون ؟ مع العلم باني أريد الالتحاق باحدى الوظائف الفنية بوزارة الزراعة . والفروع هي :

(١) زراعة الفاكهة (٢) زراعة الخضر (٣) المحاصيل الزراعية (٤) تربية الدجاج (٥) صناعة الالبان

(م . ي)

﴿ج﴾ هذا شيء يتعلق بميلك الشخصي في اختيار نوع الدراسة وهو أصل النجاح فيها وفي الحياة العملية بعدها . على أننا ننصح لك بأن تختار من فروع الدراسة الزراعية الفرع الذي يقل فيه الاختصاصيون الفنيون في الوقت الحاضر مثل تربية الدجاج أو صناعة الالبان

مجلة المنار

﴿س﴾ اطلعت على عدد من مجلة المنار التي كان يصدرها السيد محمد رشيد رضا بالقاهرة منذ ٢٥ سنة فهل يمكنكم ان تخبروني بوجود مجلدات من هذه المجلة وفي أي دار للكتب توجد ؟

(م . ا . ش)

﴿ج﴾ مجلة المنار لا تزال تصدر حتى الآن . ومجلداتها موجودة بدار الكتب العمومية . ويمكنك الاتصال بفضيلة السيد محمد رشيد رضا

من أسرار المطابع

﴿س﴾ كيف يمكن الحكومة حين تضبط منشورات محظورة ان تعرف مثلا المطبعة التى طبعت فيها هذه المنشورات أو الآلة الكاتبة التى كتبت عليها ؟

(ن . ه)

﴿ج﴾ ليس هذا بالأمر العسير وإن بدا كذلك أول وهلة فان في المطابع أنواعاً كثيرة من الحروف من حيث (البنط) والسمك والرفع والشكل الخ . كذلك حروف الآلات الكاتبة تختلف باختلاف ماركاتها . فاذا ضبط منشور محظور أمكن الرجوع الى محال سبك الحروف وإلى المطابع فلا يصعب حصر الشبهة بعد حين في أقل عدد ممكن من المطابع وكذلك الحال مع المنشورات المكتوبة بالآلة الكاتبة فان محال بيعها معروفة . ولكن مالنا ولهذه المسائل الخطرة ؟...

التقوية في الانشاء

﴿س﴾ أنا طالب ضعيف في الانشاء باللغتين العربية والانجليزية فما هي أنجع الطرق لمعالجة ذلك الضعف ؟

(طالب)

﴿ج﴾ عليك بكثرة الاطلاع على الكتب والمجلات العربية والانجليزية وحذار من أن تحفظ جملا كما يفعل بعض الراغبين في تقوية الانشاء عندهم فان هذا أدعى إلى العجز عن الكتابة والابتكار . ولكن لا بأس من حفظ كلمات واستعمالها في مواضعها دون خطأ . وثق أن كثرة الاطلاع هي الكفيلة بتقويتك في الانشاء وأنت لا تحس ذلك

المدارس الليلية

﴿س﴾ أنا شاب في العشرين من عمري فصلت من عملي بسكة الحديد بقصد التوفير وكنت طالباً بمدارس المراسلة الدولية وما أزال . غير اني أوقفت الدراسة موقتاً لعدم وجود المالية التي تساعدني على ذلك . فهل لكم ان تدلوني على أحسن مدرسة ليلية بالقاهرة لالتحق بها في المستقبل ؟

عطبره (السودان) ر . م . ع

﴿ج﴾ هذا مثال من الاسئلة غير المنطقية التي ترد الينا ويلح مرسلوها في ان نجيب عليها على صفحات هذه المجلة ! مادمت طالباً بمدارس المراسلة الدولية فلماذا تسألنا عن مدرسة ليلية ؟ واذا كنت كما تقول قد أوقفت الدراسة بها موقتاً لعسرك المالي فكيف تبحث عن أحسن مدرسة ليلية بالقاهرة ؟ ألا ترى تناقضاً ظاهراً بين اجزاء سؤالك يدل على عدم الاستقرار على رأي ؟ خير لك ان تواصل دراستك بمدارس المراسلة الدولية لان المدارس الليلية التي بالقاهرة قليلة منذ ألغى الانتساب من الخارج لكلية الحقوق ومدرسة المعلمين العليا . وانما بقيت مدارس التجارة الليلية

المطربون والمطربات

﴿س﴾ مع أي شركات الاسطوانات يرتبط الآن المغنون الآتية اسماؤهم مع حفظ الالقاب :

أم كلثوم . سهام . عبدالوهاب . منيرة المهدية . فتحية احمد . صالح عبد الحي ؟

ج . ث

﴿ج﴾ أم كلثوم متعاقدة مع اوديون . وعبد الوهاب ومنيرة مع بيضافون . وفتحية احمد وصالح عبد الحى مع كولمبيا . وسهام مع جراموفون

ما هو أول عمل..

(بقية المنشور على صفحة ٤)

فقال سعادته: «كلا بل لميل في نفسي» وابتسم ابتسامة شعرنا بانه يحاول أن يخفي شيئاً وراءها

فقلنا: «وهل كان هذا الميل قد تجلى في حداثتكم؟» فقال: «أجل! فانني لما كنت أذهب الى البلد في اثناء العطلة المدرسية كنت اتردد على الكتاب الذي كان يقوم فيه واتسلى بتعليم الاولاد وتصحيح دفاترهم واوراقهم»

ماذا قال شاهين باشا؟

ولما سألنا سعادة الدكتور محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية للشؤون الصحية عن أول عمل خطر له ان يعمله قال على الفور:



«أردت ان أكون ضابطاً»

واستأنف حديثه فقال: «ودرست الطب بعد ذلك ولكنني انتظمت في الجيش كضابط طبيب ومكثت فيه مدة غير قصيرة»

فقلنا: «ولماذا كنت تريد سعادتك ان تكون ضابطاً؟»

فقال سعادته: «لانني كنت أحب النظام من حداثتي وكنت أنظر دائماً إلى الضابط كعنوان للنظام»

فقلنا: «وهل تحقق لكم ذلك لما دخلتم الجيش؟»

فقال سعادته وهو يفتح علبة سجايره ليتناول منها سيجارة: «كل التحقق واني ما برحت أعتقد ان المدة التي قضيتها في الجيش كان لها الفضل الاكبر في تكويني»

[البقية في الاسبوع القادم]

احسن ما في الصحف والكتب

أمراض الجنس الابيض

يحملها مكتشف أميركا

إلى ابنائها الوطنيين

(عن مجلة « المعرض الاسبوعي »)

شاع الاعتقاد منذ القدم إلى اليوم ان زنوج أميركا هم الذين ادخلوا الامراض الزهرية الى أوروبا على يد رفاق كريستوف كولومبس حتى ان الكاتب الفرنسوي فولتير كان يقول : « تسربت الينا عدوى الامراض الزهرية من سكان أميركا ، ولكننا مقابل ذلك قد بعثنا اليهم بكهنتنا »

على ان الدكتور جورج ستريكر الالماني الاستاذ في جامعة « ويرزبورغ » يقول بعد البحث والتجارب ان زنوج أميركا لم يعرفوا الامراض الزهرية قبل اكتشاف كولومبس لبلادهم وان هذه الامراض كانت معروفة في أوروبا قبل ذلك العهد بزمن بعيد

وهو يذهب إلى ان حوادث داء الزهري ظهرت على الصليبيين وهي مسجلة في تاريخ الطب مما يثبت ان البيض هم الذين حملوا طائفة كبيرة من الامراض الى زنوج أميركا يوم اكتشفها كولومبس

ويقول هذا الطبيب أيضاً ان سكان أميركا الاصليين لم يعرفوا الامراض والاوبئة الفظيعة قبل العام ١٥٢٦ مما يدل على ان أميركا كانت نظيفة من هذه الامراض قبل دخول الجنس الابيض اليها

وليست الامراض الزهرية وحدها التي حملها البيض الى الزنوج ، بل قد نقلوا اليهم الكوليرا والحمى الافريقية وداء السل مما لم يلبث ان فتك بسكان العالم الجديد فتكا ذريعاً

اذا صح هذا .. ؟ !

(عن مجلة « المسرة »)

قيل ان الاستاذ هفمان ، وهو مدير دائرة الكيمياء في معهد الفنون في برلين ، قد اخترع غازاً جديداً يوقف المحركات عن سيرها للحال : فاذا رمي طيارة بقنبلة مملوءة من هذا الغاز توقفت حالا عن جريها وسقطت على الارض . واذا دخلت عدة سيارات مصفحة في غيمة من هذا الغاز امتنعت عن كل حركة - ويظهر ان الجمهورية الالمانية قد أجرت في ذلك امتحانات كثيرة استعداداً للمدافعة عن بلادها إذا لزم الأمر ، فكانت نتيجتها حسنة جداً - وأكد أخيراً الاستاذ هفمان أيضاً انه توصل إلى تهيئة غيوم اصطناعية إذا خيمت فوق احدى المدن منعت عنها كل أذى يلحقها من طيارات الاعداء

معارضة سلبية ! !

(عن مجلة « المرأة المصرية »)

يستفاد من أنباء الهند الاخيرة ان شابا برهمياً يسكن مدينة كلكتا فكر في أن يتخذ له زوجة ثالثة

ولكن رفاقه استنكروا ذلك منه وألحوا عليه بالملائمة وحاولوا عبثاً اقناعه بأن زوجيه الاولين هما خير مثال للجمال والاخلاق الفاضلة

غير أن الشاب لم يحفل بهم وأقدم على الاقتران لثالث مرة . والمهم في الأمر انه دعا رفاقه لحفلة عرسه ومد لهم الموائد الحافلة بما لذ وطاب . فلم يتخلف أحد منهم عن الحضور بل جاءوا جميعاً وجلسوا بعضهم بجوار بعض ولكنهم احتفظوا بالصمت المطلق ولم تمتد أيديهم للاطعمة الفاخرة التي كانت تعرض عليهم

وهكذا احتجوا على زواج صديقهم وخرجوا دون أن ينبس أحدهم بكلمة ودون أن يتناولوا اي طعام

وان هذه الظاهرة تدلنا أبلغ الدلالة على ان روح المعارضة السلبية قد تمكنت في نفسية الهند لا فيما يتعلق بالشئون السياسية فقط بل فيما يختص بالشئون اليومية أيضاً

اللبن الرائب

(عن مجلة « الشرق »)

قال أحد العلماء المسمى باكررت : «لو أخذ المرء كل يوم قدحا من اللبن الرائب لأبعد عنه الموت ! » . وكان قديماً أحد الاطباء قد ذكر في احد مؤتمرات باريس ان اللبن الرائب هو علاج خصوصي لمكافحة ذرب الاطفال . وقد أطرأ مؤخراً متشنيكوف الشهير استعمال اللبن الرائب كعلاج عمومي في

كل الادواء . والامر الذي يستدعي الاستغراب هو أن اللبن الرائب يأتلف مع أغلب المعد إن لم نقل كلها. فمن صفاته الحسنة أنه أسهل هضماً من اللبن العادي أي غير الرائب ، ويمكن عده بالتالي من الاغذية الشديدة الموافقة في العلل المنهكة ، لانه يزيد التغذية بسبب امكان أخذ مقادير كبيرة بدون خوف التخمة . وهو بالوقت ذاته يعد كشراب مدر للبول وغذاء فوسفاتي أي مرمم للقوى. ولا نكير انه بسبب طعمه الحمضى قد يؤثره المرضى على اللبن غير الرائب

ويعتقد متشنيكوف ان السموم التى تتولد في المعى الغليظ من توالد الميكروبات تسمم البدن بامتصاصها وتسبب تضخماً في النسيج الخلوى يعقبه تصلب الاعضاء ، وبناء على اعتقاده هذا المعزز بالتجارب والابحاث قد ثبت له ان الخمير اللبني الموجود في اللبن الرائب هو من اشد أعداء تلك الميكروبات السامة الكامنة عادة في المعى الغليظ

رسم دخول الاوبرا

بضعة مليمات

ميونخ مدينة الفن منذ عنى ملوك بافاريا — وخصوصاً لويس (لودفيج) الثاني الذي أكثر من تشييد القصور وعضد الرسم وجعل تلك المدينة عاصمة الفن في المانيا أو قل في اوربا كلها . ولكثرة المسارح وشدة اقبال الاهالي على التمثيل في تلك المدينة أن أجور المسارح هناك رخيصة للغاية فدخول دار الاوبرا — ومتوسط أجره في القاهرة نصف جنيه ! — لا يتطلب إلا دفع نحو ٣٦ مليما فقط ! وهناك أيضاً مسرحان كبيران أجرة الدخول في كل منهما لاتزيد عن أجرة دخول دار السينما البسيطة



للتسلية



أربعة وعشرون طائراً



ترى في الرسم الذي في أعلى هذا الكلام اربعة وعشرين طائراً متفرقة في انحاء الرسم تمر بها خطوط تنتهي الى ست نجوم

فاذا علمت ان الخطوط المنبعثة من اربع من هذه النجوم تمر بستة عشر طائراً ، فهل في استطاعتك تحديد هذه النجوم الاربع ؟

حل مسألة العدد الماضي

قسمة ثمن الغداء

كان المطلوب معرفة كيفية قسمة الخمسة عشر مليما بين كل من مصطفى وراشد مع العلم بأن مصطفى معه ثلاث قطع من الساندوتش وفطيرتان ، وأن راشد أحضر معه ثلاث قطع من الساندوتش وثلاث كعكات ، وان كل فطيرتين تعادلان ثلاث قطع من الساندوتش وكل ست قطع من الساندوتش تعادل ثماني كعكات (١) وان الطعام قسم بين الاصدقاء الثلاثة محمد ومصطفى وراشد بالتساوي

لذلك نحول الطعام كله الى وحدة واحدة وهي الكعك فيكون ما مع مصطفى هو

٣ ساندوتش = ٤ كعكات

وفطيرتان = ٣ ساندوتش = ٤ كعكات

أي أن ما مع مصطفى كان ٨ كعكات

وما مع راشد كان ٣ ساندوتش وثلاث كعكات = ٤ كعكات + ٣ كعكات = ٧ كعكات

وخص كلا من الاصدقاء الثلاثة جزء من الطعام يعادل ٥ كعكات

فيكون مصطفى قد أعطى محمدا ما يعادل $\frac{3}{5}$ طعامه

ويكون راشد قد اعطى محمدا ما يعادل $\frac{2}{5}$ طعامه

وتقسم الخمسة عشر مليما بنسبة ٣ : ٢ فيخص مصطفى ٩ مليمات وراشداً ٦ مليمات

(١) نأسف لعدم ورود هذه الجملة في العدد الماضي لوقوع خطأ في جمع الحروف

امتحن « ذكاءك الاجتماعي »

اجابة الاختبار الاول

١ - الألم الجسماني	٢ - الدهشة
٣ - الذعر	٤ - الحزن
٥ - القناعة	٦ - الدلال
٧ - الاحتقار	٨ - العزم
٩ - الرجاء الوادع	١٠ - الشك
١١ - السرور والغبطة	١٢ - الغضب

اجابة الاختبار الثاني

١ - خ	٢ - ص	٣ - ص
٤ - خ	٥ - خ	٦ - خ
٧ - ص	٨ - ص	٩ - خ
١٠ - خ	١١ - خ	١٢ - ص
١٣ - خ	١٤ - ص	

امتياز خاص لقراء مجلات الهلال

مطبوعات دار الهلال

اقتناؤها بنصف قيمتها



صدرت اخيراً ترسل مجاناً لمن يطلبها

ابتداء من هذا العدد ونظراً لقرب نفاد الكتب العشرة التي اعلنا عنها والتي كنا تقدمها هدية مجاناً مقابل كوبونات فقد اوقفنا الامتياز المتعلق بهذه الكتب

على اننا سنواصل الامتياز الآخر المتعلق بعموم مطبوعاتنا وذلك بالاستمرار بوضع كوبونات في كل عدد يساوي الكوبون ٢٠ مليما ويتمكن القارىء الاستفادة به للحصول على الكتب التي يختارها من مطبوعات الهلال المذكورة في قائمتها الخاصة على ان يقدم نصف القيمة نقداً والنصف الآخر كوبونات . يضاف الى ذلك اجرة الارسال والبريد وقدرها ١٠ مليمات عن كل كتاب في مصر و ٢٠ مليما عن كل كتاب في الخارج

ويشترط ايضاً تسهيلا لعملنا ان ترسل الطلبات والقسائم الينا في خطابات بواسطة البريد ونحن نواصل الطالب بالكتب التي يختارها بواسطة البريد ايضاً

اما اذا اراد الطالب تناول الكتب بيده واقتصاد أجرة البريد فيمكنه ذلك بالحضور الى مكتبة الهلال في أول شارع الفجالة وتقديم الطلب اليها وتناول الكتب منها مقابل المبلغ والكوبونات

ملحوظتان مهمتان : ترسل الادارة الكتب الى طلابها مادام لديها نسخ منها والا فينبغي استبدالها بكتب أخرى مع العلم بأن بعض الكتب تحت الطبع

لا يسرى هذا الامتياز الا على الكتب التي عنيت بطبعها ونشرها دار الهلال وهي مذكورة في قائمتها الخاصة وترسل مجانا الى من يطلبها



يسرنا ان نقول ان مدام فرناند الباني كبيرة ممثلات فرنسا لاتدخن الا سجاير شريف البستاني وقد كتبت لنا ماياتي وهو ممضى بخط يدها

جميع تخيلات الشرق الجميلة تتراءى فى سجارة شريف البستانى الفاخرة وهى سجارتى المفضلة

فرناند البانى

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) رئيس التحرير المسئول : آميل زيدان ــ الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٤٦٠٦٣ الادارة بشارع الامير قدادار